



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تربوي

العنوان:

## تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي

دراسة ميدانية في متوسطات مدينة الجلفة

إشراف الدكتور:

مسعودي الطاهر

إعداد الطلبة:

\* نويجم علي

\* حران فؤاد

\* كسكس سفيان

السنة الجامعية: 2016-2017

تشكرات:

... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ... ﴿١٩﴾ (النمل، الآية 19)

الحمد لله نعمه حمدا كثيرا على ما أتم علينا من نعمه وفضله في إتمام هذا

العمل.

نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا المشرف الدكتور مسعودي الطاهر الذي

كان لعونه وتوجيهاته الفضل في إعداد هذه المذكرة.

عرفانا وامتنانا نتقدم بالشكر إلى كل أساتذتنا الذين رافقونا في مشوارنا

الدراسي ونخص بالذكر أساتذة الجامعة.

والشكر الخاص للدكتور بن عبد الله يزيد رحمة الله عليه الذي كان بمثابة

أب في الجامعة قبل أن يكون أستاذا.

وأخيرا نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل، ممن لم يتسنى لنا

ذكر أسمائهم، نعترف لهم بالجميل.



## الإهداء:

"كن عالماً .. فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء ،  
فإن لم تستطع فلا تبغضهم"  
أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى أغلى ما في الوجود والدياً الكريمين حفظهما الله.

إلى أعز الناس إخوتي وأخواتي.

إلى كل عائلة كسكس.

إلى كل الأصدقاء وزملاء الدراسة.

سفيان



الإهداء:

قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

أهدي هذا العمل:

- إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلى من ساندتني في مشواري هذا ومثلي الأعلى في هذه الحياة "أمي الغالية"

حفظها الله وأطال في عمرها.

- إلى كل من ساعدني لإنجاز عملي هذا.

إلى كل عائلة حران.

إلى كل أصدقاء وزملاء الدراسة.

فؤاد

## الإهداء:

الحمد لله الذي هداني نعمة العقل والإيمان بدين الهدى.

أتقدم بإهدائي هذا إلى:

- من ساندوني في مشواري هذا ومثلي الأعلى في هذه الحياة والذي

حفظهما الله وأطال في عمرها.

- إلى المرحوم الدكتور بن عبد الله يزيد

- إلى الإخوة والأخوات.

- إلى كل من ساعدنا ولو بكلمة.

علي

صفحة	العنوان	رقم
	كلمة شكر	
	إهداء	
	الفهرس	
أ-ب	مقدمة	
	<b>الفصل التمهيدي</b>	
05	الإشكالية	.1
06	الفرضيات	.2
06	أهداف البحث	.3
06	أسباب اختيار الموضوع	.4
07	تحديد المفاهيم و المصطلحات	.5
07	الدراسات سابقة	.6
	<b>الباب الأول الجانب النظري</b>	
	<b>الفصل الأول التربية البدنية والرياضية</b>	
12	تمهيد	
13	التربية العامة	.1
15	التربية البدنية والرياضية	.2
20	علاقة التربية الرياضية بالعلوم الأخرى	.3
22	التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية	.4
27	خلاصة	
	<b>الفصل الثاني التفاعل الاجتماعي</b>	
29	تمهيد	
30	تعريف التفاعل الاجتماعي	.1
31	أنواع التفاعل الاجتماعي	.2
32	مراحل التفاعل الاجتماعي	.3
33	العلاقات الاجتماعية و التفاعل في المجتمع	.4
34	مفهوم العلاقات الاجتماعية	.5

35	شروط حدوث التفاعل الاجتماعي	.6
35	أنواع العلاقات الاجتماعية	.7
37	نظريات التفاعل الاجتماعي	.8
38	خصائص التفاعل الاجتماعي	.9
39	العلاقات والتوقعات الاجتماعية	.10
41	شبكة العلاقات الاجتماعية	.11
41	المناخ (الجو) النفسي للفريق الرياضي	.12
43	مستويات التفاعل الاجتماعي	.13
43	عمليات التفاعل الاجتماعي	.14
45	خلاصة	
	<b>الفصل الثالث المرحلة العمرية (المراهقة)</b>	
47	تمهيد	
48	مفهوم المراهقة	.1
48	تعريف المراهقة	.2
48	بعض التعاريف المختلفة للمراهقة	.3
49	تحديد مراحل المراهقة	.4
51	خصائص النمو في مرحلة المراهقة	.5
55	حاجيات المراهق	.6
59	أشكال من المراهقة	.7
62	أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين	.8
62	أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين	.9
64	خلاصة	
	<b>الباب الثاني الجانب التطبيقي</b>	
	<b>الفصل الأول منهجية البحث</b>	
67	تمهيد	
68	منهج البحث المتبع في الدراسة	.1
69	متغيرات الدراسة	.2
70	مجتمع البحث (الدراسة)	.3
70	عينة البحث	.4

70	الدراسة الميدانية الاستطلاعية	.5
72	أنواع الأسئلة	.6
73	خلاصة	.7
	<b>الفصل الثاني</b> <b>عرض وتحليل النتائج</b>	
75	الاستبيان الخاص بالأساتذة	
84	خلاصة الاستبيان الموجه للأستاذة	
86	خاتمة عامة	
89	المراجع	
	الملاحق	



مقدمة

يتعرض الإنسان في حياته اليومية للعديد من المواقف والأحداث والصعوبات التي تواجهه فيحاول أن يتغلب عليها ، ويكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات واسعة تجعله جزءا لا يتجزأ من مجتمعه ، فيعتمد في بحثه على هذه الخبرات والمهارات في مجالات متعددة منها ممارسة للنشاط البدني والرياضي ، لما هو من أهمية بالغة في الاستعانة والاعتماد عليها في تطوره واتصاله بالمجتمع.

فممارسة النشاط البدني والرياضي يأخذ حيزا كبيرا في حياة الفرد ، فالنشاط البدني والرياضي له فوائد اجتماعية جسمية ونفسية فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات وتنشطها كما توفر له التوافق النفسي ، ويتمثل دور النشاط البدني والرياضي من الناحية الاجتماعية لأنه يعطي ويوفر للفرد فرصة الإلتقاء بغيره من الأفراد مما يؤدي به إلى توسيع وربط علاقات حميمية كالأخوة والصداقة ، فهو يؤدي به تدريجيا بالاندماج الاجتماعي أما من الناحية التربوية فهو يعمل على التأثير والتقليل من سلوكاته وتصرفاته السلبية كما يساعده على تطوير القدرات العقلية والوجدانية التي تجعله فردا اجتماعيا في أعقد مرحلة من مراحل العمر وهي مرحلة المراهقة .

ومن خلال بحثنا هذا نحاول تسليط الضوء تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التفاعل الاجتماعي لدي المراهقين وللغرض هذا قمنا بإجراء بحث ميداني في مؤسسات تربوية في الطور المتوسط .

وأخذنا فئة من التلاميذ كعينة وقد تفرع هذا البحث إلى إطارين نظري وتطبيقي فالجانب النظري يحمل في طياته ثلاث فصول يحوي الفصل الأول في موضوعه النشاط البدني والرياضي والتربية أما الفصل الثاني فيتناول التفاعل الاجتماعي .

أما الفصل الثالث تناولنا المرحلة العمرية (المراهقة) .

أما الجانب التطبيقي فهو عبارة عن فصلين :

**الفصل الأول :** تحدثنا على منهج البحث وعينة البحث وأدوات البحث والمعالجة الإحصائية ومجالات البحث

**الفصل الثاني :** الخاص بالاستبيان الموجه للتلاميذ والأساتذة أي التلاميذ للطور المتوسط وعرفنا فيه التحليل للنتائج وكذلك بعض الاقتراحات والتوصيات لعلها تساهم في التقليل من السلوكات الانطوائية لدي المراهقين ودور التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي .

# الفصل التمهيدي

## 1. الإشكالية :

من أهم ما يميز أفراد المجتمع التباين والاختلاف في نمط معيشتهم وهذا راجع لاختلاف العوامل الاجتماعية الشخصية أو التكوينية وكذلك اختلاف الإمكانيات المتاحة لكل فرد وكذا اختلاف طبقات المجتمع حسب الفئات العمرية فإذا سألنا عن حياة الفئة المراهقة نجدها من أعقد وأصعب الفئات عيشا في المجتمع .

هاته الأخيرة أي فئة المراهقة على وجه التحديد وضع لهم منهج تربوي شامل في المؤسسات الثانوية التربوية ، ولعل ما يعوق هاته الفئة إحتكاكها وتفاعلها في المجتمع هو الإحساس بالعزلة والنقص دون أفراد المجتمع الآخرين مما جعلهم ينظرون إلي المجتمع بنظرة سلبية .

فقد يخرج المراهق عن طوره ويفقد إتزانه ويمارس الكثير من الضروب السلوكية الشاذة لمحاولة التعبير والإفصاح عن إنفعالاته عن تلبية حاجياته وتحقيق أهدافه الخاصة . ومن هنا تبرز أهمية البحث عن الوسيلة العلاجية الفعالة لتفجير الطاقة الإنفعالية الزائدة وللحد من السلوك الإنطوائي وللنمو المتكامل للمراهق ومساعدته علي إجتياز هاته المرحلة بسلام لأن أي خلل ينعكس على شخصيته مستقبلا .

فالمجتمع مسؤول مسؤولية كاملة لتوفير الوسائل والإمكانيات المادية والبشرية لتخفيف سلوكاته الانطوائية بواسطة النشاط البدني ومحاولة إدماجه في المجتمع وإيجاد مكانة فيه. ومن خلال بحثنا هذا أردنا كشف الأثر الحقيقي للتربية البدنية والرياضة على التفاعل الاجتماعي في سن المراهقة ومنه حق علينا التساؤل التالي :

### التساؤل العام:

- هل التربية البدنية والرياضية دور في التفاعل الاجتماعي في سن المراهقة ؟

### التساؤلات الجزئية:

1. هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في زيادة التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟
2. هل هناك انعكاسات كبيرة للتربية البدنية الرياضية على التلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
3. هل ممارسة تلميذ طور المتوسط للنشاط الرياضي يعمل على توطيد علاقاتهم؟

**2.الفرضيات :**

**2-1- الفرضية العامة :**

- ممارسة التربية البدنية الرياضية تساعد التلاميذ على تحسين تفاعلهم الاجتماعي.

**2-2- الفرضيات الجزئية :**

1. لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في زيادة التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

2. هناك انعكاسات كبيرة للتربية البدنية الرياضية على التلاميذ المرحلة المتوسطة.

3. ممارسة تلميذ طور المتوسط للنشاط الرياضي يعمل على توطيد علاقاتهم.

**3- أهداف البحث :**

~ إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي من حيث الدور الذي يلعبه في إعادة التنظيم

الشامل للمراهقين وتنمية المهارات العقلية والمفاهيم الضرورية والكفاءات الاجتماعية.

~ محاولة الحصول على المعرفة أكثر فيما يتعلق بمختلف التغيرات التي تطرأ على

المراهقين خلال وبعد ممارسة النشاط البدني الرياضي .

~ أخذ النشاط البدني الرياضي كوسيلة في توجيه وضبط سلوكيات المراهق .

~ الإلمام بخطورة الاضطرابات الاجتماعية والنفسية التي من بينها السلوك الانطوائي

عند المراهقين .

**4.أسباب اختيار الموضوع :**

~ الإيمان بالفائدة الكبيرة التي سنحصل عليها من البحث

~ لفت أنظار الهيئات المختصة لهذه الفئة من المجتمع عن طريق هاته البحوث .

~ ميلنا لمثل هذا النوع من البحوث.

**5- أسباب موضوعية :**

~ معرفة الأسباب الحقيقية والموضوعية للسلوكيات الانطوائية عند المراهقين

~ تغيير نظرة المجتمع والأسرة لهذه الفئة .

~ إثراء المكتبة بموروث علمي جديد .

~ محاولة تقديم النصائح والإرشادات للهيئات المسؤولة للإهتمام بهاته الشريحة.

## 6. تحديد المفاهيم و المصطلحات :

**1- تعريف التربية البدنية والرياضية :** هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والرياضي بالإعتماد على تأثير كل معطيات العلوم الحديثة (البيولوجيا ، علم الوراثة ، علم النفس ... )، وترمي إلي تكوين الفرد تكوينا متكاملًا من الناحية الحسية ، الحركية ، الإجتماعية العاطفية والمعرفية<sup>1</sup>.

**2- تعريف التفاعل الإجتماعي :** هو مجموعة من العمليات المتبادلة بين الطرفين الإجتماعيين في موقع أو وسط معين ، بحيث سلوك أي منهما مثيرا لسلوك الطرف الآخر ، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسط معين ، ويتم خلال ذلك تبادل وسائل معينة ، ترتبط بغاية وأهداف محددة وتتخذ عمليات التفاعل أشكالًا ومظاهر مختلفة تؤدي إلي علاقات إجتماعية معينة<sup>2</sup>

**3- تعريف المراهقة :** المراهقة مرحلة إنتقالية من الطفولة إلي الرشد وكلمة -راهق- في اللغة تعني قارب الإحتلام .

~ أما المراهقة تعني إصطلاحا الإقتراب من النضج الجنسي والإنفعالي والعقلي ، فهي مرحلة من حياة الفرد من الثالثة عشر إلي التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعامين ، ومن السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها ويجع ذلك إلي أن بداية المراهقة تحدد البلوغ الجنسي بينما تحدد نهايتها بالوصول إلي النضج في مظاهر النمو المختلفة<sup>3</sup>

## 7. الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة تعتبر لأي باحث نقطة بداية حتي يستطيع أن يقارن ماوصل إليه في بحثه بما وصل إليه من بحث قبله فإما أن يؤكد النتائج السابقة أو الخروج بنتائج جديدة تكون إضافة جديدة الي المعرفة الإنسانية وبالإطلاع على الدراسات السابقة يكتسي أهمية كبيرة في كونها تزود الباحث بأفكار ونظريات وفروض وتمثيلات تفيد الباحث في تحديد

<sup>1</sup> - قاسم حسن حسين ، قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 1998 ، ص 196

<sup>2</sup> - صالح علي أبو جادو ، سيكولوجيا التنشئة الإجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط3 ، 2002 ، ص59

<sup>3</sup> - فؤاد البيهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلي الشيخوخة ، دار الفكر الجامعي ، القاهرة ، بدون سنة ، ص272

أبعاد المشكلة المراد البحث فيها وفي هذا السياق حاولنا الإطلاع على العديد من البحوث التي تمس موضوع بحثنا وأخذنا منها بعض الدراسات المشابهة وهي كالآتي :

**1- الدراسة الأولى:** دور التربية البدنية والرياضية في الإدماج الاجتماعي للمراهق من إعداد حسين محمد الأطرش مذكرة لنيل شهادة الماجستير (2005).

**1-2- هدفها :** تركز على إبراز دور التربية البدنية والرياضية في الإدماج الاجتماعي للمراهق ومدى تأثيرها عليه ليصبح إجتماعي يتمتع بروح المسؤولية مطلع على قوانين مجتمعه ويتقيد بتطبيقها وكذا إبراز أثر الأساتذة على تلاميذهم .

**1-3- نتائج الدراسة :** توصلت الدراسة الي أن التربية البدنية والرياضية لها دور كبير وهام جدا في الإدماج الاجتماعي للمراهقين ويظهر ذلك من خلال تحويلهم إلي أحضان المجتمع متمتعين بروح المسؤولية مطاعين ومنفذين لقوانينه كما أن الخصائص الأخلاقية وشخصية الأستاذ لها دور واضح على التلاميذ في حياتهم .

**2- الدراسة الثانية :** التفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة الرياضية اللاصيفية لدى المراهقين من إعداد ركاب عبد الحميد وآخرون مذكرة لنيل شهادة الليسانس 2008/2007

**1-2- هدف الدراسة :** التطرق إلي عملية التفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة الرياضية اللاصيفية وما تحقق من أهمية من دعم حصص التربية البدنية الرياضية من خلال التعاون والتنافس وكذا التحفيز الأساتذة لضرورة الإهتمام بالمراهق .

**2-2- نتائج الدراسة :** توصلت الدراسة إلي أن الأنشطة الرياضية اللاصيفية لها دور إيجابي في بحث روح التعاون والتنافس هاتان العمليتان اللتان تعتبران أحد مقومات التفاعل الاجتماعي ومدى مساهمة الأستاذ في ترسيخ هذه العمليات في سلوك المراهق .

**3- الدراسة (03) :** الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليمة الثانوي

-من إعداد رضوان بن جدو بعيط رسالة ماجستير 2003/2002.

**1-3- هدف الدراسة :** إبراز أهمية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ لتنمية الجانب الاجتماعي وإنشاء جيل صالح وكذا معرفة رغبات التلاميذ والتلميذات بالنسبة للأنشطة



المفضلة في وقت الفراغ بالإضافة إلي معرفة من هم الأشخاص الذين يعود إليهم الفضل لإحياء الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهقين

**-3-2- نتائجها :** توصلت الدراسة بأن هناك إختلاف للأنشطة المفضلة في وقت الفراغ بين التلاميذ والتلميذات وماتلعبه هذه الأنشطة من دور هام في إنشاء جيل صالح ويعود الفضل في توجيه ميول التلاميذ والتلميذات نحو الممارسة الرياضية للأساتذة والوالدين .

# الباب الأول الجانب النظري

# الفصل الأول التربية البدنية والرياضية

**تمهيد :**

إن معنى التربية يختلف من فرد إلى آخر ويتضح هذا الأمر من خلال مستوى ثقافة الأفراد وفلسفتهم في الحياة ، فبعض الناس يتصورون أن التربية هي اكتساب معارف ومعلومات عن طريق المدرسة أو نتيجة المعاملات التي يتلقاها الفرد من أسرته في المنزل ، لكن التربية في حد ذاتها تعديل أو تغيير في سلوك الفرد تجاه الموافق التي يواجهها في حياته، أي أنها عملية مستمرة من التغيير والتلاؤم والتكيف فقد أصبح النمو الأمثل الذي يتوخاه كبار المربين للفرد هو الذي يضمن نموا كاملا متزنا في النواحي الجسمية ، العقلية، الإجتماعية والوجدانية، بحيث يستطيع هذا الفرد أن يكيف نفسه وحياته مع المجتمع الذي يعيش فيه ، عن طريق المهارات الحركية والعقلية . والتربية الرياضية في صورتها التربوية الحديثة بنظمها وقواعدها السليمة وألوانها المتعددة تعتبر ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح والإيجابي ، إذ تزوده بخبرات ومهارات واسعة تساعد علي التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على تشكيل حياته ومسايرة العصر الحديث في تطوره ونموه

**1- التربية العامة****1-1- مفهوم التربية العامة :**

**1-1-1- لغة :** التربية في اللغة العربية مأخوذة من الفعل ربي الرباعي ، أي غذي الولد وجعله ينمو ، وأصل ربي الولد - ربايرو - أي زاد ونما ، ومن العلماء من جعل أصلها رب ، يقال رب القوم ، أي ساسهم وكان فوقهم ورب النعمة زادها ورب الولد رباها حتى أدرك<sup>1</sup>

كما عرفت في اللغة على أنها تعني إيصال الشيء إلي كماله والكمال هنا يتوقف على طبيعة الشيء الذي يخضع للتربية ولحيز الفرد وحيز الإنسانية التي ينتمي إليها<sup>2</sup>

**1-1-2- اصطلاحاً :** عرفت من قبل العلماء والفلاسفة وعبر مختلف الأزمنة بعدة تعريفات نأخذ منها : يقول إستيورت ميل ( إن التربية هي كل ما نفعله نحن من أجل أنفسنا وكل ما يفعله الآخرون من أجلنا ، حين تكون الغاية تقريب أنفسنا من كمال طبيعتنا )<sup>3</sup>.

أما دوركايم فيري ( أنها عملية التنشئة الإجتماعية المنظمة للأجيال الصاعدة ، وتبدأ منذ الولادة وتستمر طول الحياة ، وهي تهدف إلي إعداد الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين يعملون وفقاً للقيم السائدة في المجتمع ) وأورد سلطان معني التربية بأنها ( تنمية الشخصية البشرية إلي أقصى درجة تسمح بها إمكاناتها واستعداداتها بحيث تصبح شخصية مبدعة خلاقة منتجة متطورة لذاتها ولمجتمعها وليبيتها من حولها ) ويشير كانط إلي ( أن التربية هي أن تنمي لدي الفرد كل نواحي الكمال ، والكمال هو التنمية المنسقة لكل القدرات الإنسانية ، وأن يصل بهاته القدرات إلي أقصى درجة ممكنة )<sup>4</sup>.

كما عرفها فولكي ( مجموعة من التمارين المنهجية المنظمة بطريقة غير مباشرة للقدرات الفردية ، والتحكم في النفس والحزم أثناء النشاطات الجماعية ، وخاصة الرياضية كروح الجماعة )<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - حسين عبد الحميد احمد رشوان ، التربية المجتمع ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، 2002 ، ص 3

<sup>2</sup> - سلامة الخميسي ، التربية والمدرسة والمعلم ، قراءة اجتماعية ثقافية ، دار الوفاء ، مصر ، 2000 ، ص 34

<sup>3</sup> - معتز الصابوني ، علم الاجتماع التربوي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 2006 ، ص 13

<sup>4</sup> - حسين عبد الحميد احمد رشوان ، المرجع السابق ، ص 9.8.4

<sup>5</sup> - قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ،

1998 ، ص 206

التربية تبدأ منذ بداية الحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها ويقع تحت تأثيرها أي رياضي ويمارسها الوالدان والمعلم والمدرّب والدولة والنادي والمؤسسات الإجتماعية التربوية الأخرى<sup>1</sup>. وهي (تعني نقل التراث الثقافي من جيل قديم إلى جيل جديد بعد تعديله وتنقيته وتنقيحه)<sup>2</sup>

**1-2- الأهداف العامة للتربية:** قسم العلماء والفلاسفة أهداف التربية العامة إلى أهداف فردية وأخرى إجتماعية .

بحيث تهدف الأهداف الفردية إلى زيادة طاقة الفرد ، نمو الشخصية وتكاملها وذلك بمرور الفرد بسلسلة من الخبرات المتعددة الأنواع ، ليصبح شخصا قادرا على المفاضلة والاختيار بين ما هو موجود في المجتمع ،ومن ثم يكون قادرا على القبول أو الرفض ، ويضحي عضوا صالحا في المجتمع ،وأن يستطيع الفرد أن يعمل كل ما هو مفيد وضروري في الحرب والسلم ويقوم بكل ما هو نبيل وخير مكن الأعمال ، وبذلك يصل الفرد إلى حالة السعادة .

أما الأهداف الإجتماعية فتتمثل في التنشئة الإجتماعية ، إذ تساعد التربية على جعل الأفراد أكثر توافقا في دخولهم في علاقات شخصية متبادلة مع الآخرين ، فالتربية تؤدي إلى حراك اجتماعي صاعد للأفراد الذين أتوا من وضع اجتماعي وأسري منخفض. وتهدف التربية كذلك إلى تنمية العلاقات الإنسانية الإجتماعية ،فيحترم الجانب الإنساني وتنمي روح التعاون والصدقة ، وتحترم الواجبات الأسرية وتنمي روح الديمقراطية في نطاق الأسرة ، مما يؤدي إلى التماسك الإجتماعي .

فهن طريق التربية يعرف الأفراد جميعا نوع العلاقات الإجتماعية ذات القيمة في المجتمع كما يعرفون الأنماط الحضارية في الميدان العائلي أو الاقتصادي أو السياسي أو التربوي أو الترفيهي ، مما يجعلهم ملمين بما هو متفق عليه وما هو منتظر منهم ، فيتوحدون في أفعالهم وسلوكهم مما يعمل على التماسك الإجتماعي<sup>3</sup>

**1-3- وظيفة التربية العامة:** تهدف الجماعات الإنسانية في جميع الأزمنة وعلى مر العصور إلى تحقيق بقائها و استمرارها على هذه الأرض وإلي بقاء قيمها ونظمها وعاداتها، ويتحقق هذا البقاء والاستمرار من خلال التربية ، ولذلك فإنها تتعلق بتعليم أفراد المجتمع

<sup>1</sup> - أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، سوريا ، ط 1 ، 1998 ، ص 29

<sup>2</sup> - Folquie: dictionnaire de la langue pédagogie que , sana édition p . u France 1971 , p 161

<sup>3</sup> - حسين عبد الحميد احمد رشوان ، المرجع سبق ذكره ، ص 21.20.18

الجدد كيف يسلكون في المواقف الإجتماعية المختلفة طبقا لتوقعات أفراد المجتمع الذي ينشئون فيه <sup>1</sup> .

وقد ذكر التربوي الأمريكي (فريد نبرج) أن الوظائف الإجتماعية للتربية يمكن أن نوجزها في:

-نقل ثقافة المجتمع عبر الأجيال

- مساعدة الفرد على اختيار الأدوار الإجتماعية وتعليمه أدواتها .

- إحداث تكامل بين الثقافة العامة والثقافات الفرعية داخل المجتمع

- مصدر مهم لعمليات التحديث الثقافي والاجتماعي

ويري (بروم وسلزنك ) أن وظائف التربية يمكن تقسيمها إلي نمطين أساسيين من الوظائف:

-الأول موجه إلي الفرد ، حيث تدعم التربية مقدرات الفرد وتساهم في تحقيق ذاته بما يتمر كائنا إنسانيا له شخصيته الإجتماعية .

- الثاني موجه للمجتمع ، حيث تعمل التربية على بقاء المجتمعات الإنسانية وعلى استمرارها عن طريق النقل الثقافي الذي تقوم به التربية من أجيال سابقة إلي أجيال لاحقة ، وعلى التربية أن تعمل على إقامة توازن بين هاذين النمطين من الوظائف <sup>2</sup> .

## 2- التربية البدنية والرياضية

2-1- مفهوم التربية البدنية تعتبر التربية البدنية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي

عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه ، وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع <sup>3</sup> .

-بحيث عرفت على أنها وجه من أوجه التربية العامة التي تسعى إلي تحقيق الأهداف عن طريق الأنشطة البدنية والعقلية ، الانفعالية والاجتماعية عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية تحت إشراف قيادة صالحة .

-وهي أيضا كل ما يكتسب خلال سنين الطفولة والشباب من عمليات تهيئة الفرد للتفاعل مع الثقافة البدنية طول حياته ، فمن المهمات الرئيسية للتربية البدنية التعريف بالتطورات

<sup>1</sup> - معتز الصابوني ، مرجع سبق ذكره ، ص 19

<sup>2</sup> - أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة للطبع ، الكويت ، 1996 ، ص 144 ، ص 145

<sup>3</sup> - بدور المطوع ، صهير بدير ، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 ، ص

الخاصة للمحافظة على الجسم ، اللياقة البدنية و الصحة العامة ، كما تساهم في تعزيز المهمات الثقافية وتهيئ السبل الكفيلة من الناحية البدنية ، بالإضافة إلي أشكال متعددة من الراحة والانسجام الإيجابي ، وأيضا معلومات بدنية خاصة للفرد تجعله مستعدا لتقبل علوم أخرى بشغف عالي<sup>1</sup>

ويري فيري أن التربية البدنية هي جزئ لا يتجزأ من التربية العامة ، إذ يشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية ، التوافقية ، الانفعالية العقلية<sup>2</sup>

ويري ويست بوتشر التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلي تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك<sup>3</sup>

**2-2- مفهوم التربية الرياضية** التربية الرياضية وهي الجزء المنظم من التربية العامة التي تهدف إلي تقويم الرياضي (الفرد) عقليا ، نفسيا اجتماعيا وبدنيا عن طريق الألعاب والفعاليات الرياضية حيث تعد تربية عن طريق البدن ، وهي كذلك تربية الفرد عن طريق النشاط الحركي أو النشاط البدني العام أو اللعب ، فالتربية الرياضية تعتبر عامة ولكن عن طريق استثمار ميل الأفراد إلى الحركة والنشاط البدني<sup>4</sup> ويمكن تعريف التربية الرياضية من وجهة نظر العلماء كالاتي :

-ويليامز (التربية الرياضية هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي اختيرت كأنواع ونقدت كحصائل (بوتشر) هي جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلي إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية النفسية الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار)<sup>5</sup>.

-الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح (المادة التي يتعلم فيها الأطفال التحرك للتعلم )

1 - قاسم حسن حسين ، مرجع سبق ذكره ، ص 206 ،

2 - احمد بو سكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية ، للتعليم الثانوي التقني ، جامعة المسيلة ، 2005 ، ص 7

3 - أمين أنور الخولي ، مرجع سبق ذكره ، ص 35

4 - قاسم حسن حسين ، مرجع سبق ذكره ، ص 207

5 - محمد سعد زغلول وآخرون ، مدخل التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط 1 ، 2002 ، ص 21



- براون وفرنر يعرفانها بأنها (ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تتم عن طريق الأنشطة المختارة على أسس علمية والمطبقة تحت قيادة رشيدة للمساهمة في تحقيق النمو الشامل المتزن للفرد) <sup>1</sup>

**2-3- مفهوم التربية البدنية والرياضية :** هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والرياضي بالاعتماد على تأثير كل المعطيات العلوم الحديثة (البيولوجيا ، علم الوراثة ، علم النفس .....)، وترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملًا من الناحية الحسية ، الحركية ، الإجتماعية العاطفية والمعرفية <sup>2</sup>

كما عرفها المفكر التربوي (ديوي) (على أنها مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للأفراد ، لتوظيف ما تعلموه في تحشين نوعية الحياة ، نحو المزيد من تكييف الإنسان مع بيئته ومجتمعه من خلال خبرات الترويج البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط ، وهو مفهوم يتسع مع التربية مدي الحياة) <sup>3</sup>

**2-4- المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية من منظور إجرائي :** على أساس أنها -مجموعة أساليب وطرق فنية : تستهدف إكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية ..... والاتجاهات المعرفية .

-مجموعة نظريات ومبادئ : تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية .

-مجموعة قيم ومثل : تشكل الأهداف والأغراض ، وتكون بمثابة محاكات وموجهات للبرامج والأنشطة

وكما يبدو فإن هذه العمليات مترابطة ومتكاملة ، كما أنها تقضي إلي بعضها البعض ، وذات طبيعة هرمية متدرجة ، فعلي الرغم من بعضها البعض ، وذات طبيعة هرمية متدرجة ، فعلي الرغم من ذكر الأساليب والطرق الفنية أولاً ، إلا أنها هي الخطوة الأخيرة بعد تشكيل الأهداف والأغراض وبعد الاعتماد على النظريات والمبادئ <sup>4</sup>

**2-5 طرق تدريس التربية البدنية والرياضية:** هناك ثلاث طرق رئيسية في تعلم المهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية

<sup>1</sup> - محمد محمد الشحات ، كيف تكون معلما ناجحا للتربية الرياضية ، مكتبة العلم والايمان ، بدون سنة ، ص 26.27

<sup>2</sup> - احمد بو سكرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 7

<sup>3</sup> - أمين أنور الخولي ، مرجع سبق ذكره ، 1998 ، ص 30

<sup>4</sup> - أمين أنور الخولي ، مرجع سبق ذكره ، 1998 ، ص 34

**2-5-1 الطريقة الجزئية:** تسمى أحيانا طريقة الارتباطين، وتعتمد على تقسيم المهارة أو التمرين إلى عدة أقسام أو خطوات صغيرة ويتم شرح كل قسم أو خطوة دون إطالة في الكلام أو إضاعة للوقت، وتقوم هذه الطريقة على الإدراك الجزئي للمهارة أو التمرين، ويتم تعليم كل جزء من الأجزاء بالتدرج، ولا يجوز الانتقال من جزء إلى آخر إلا بعد إتقان الجزء الأول، ثم نربط جميع الأجزاء ببعضها وتؤدي المهارة كاملة حسب تسلسل أجزائها، وهناك الكثير ممن يفضل استعمال الطريقة الجزئية معتمدين في ذلك على المبدأ القائل: لإتقان الكل يجب إتقان الأجزاء، فتعلم الأجزاء يسهل نسبيا من تعلم الحركة ككل<sup>1</sup>

**2-5-2 الطريقة الكلية:** تعتبر هذه الطريقة حلا وسطا بين الطريقتين السابقتين، وتسمى الطريقة التوليفية، وتقوم هذه الطريقة تعتمد هذه الطريقة على تعلم المهارة الحركية كوحدة واحدة دون تقسيمها و تجزئتها إلى أجزاء ووحدات صغيرة، وتتميز بشرح المهارة الحركية ككل نظريا و بطريقة مبسطة، وأداء نموذج حركي متكامل للمهارة ثم يبدأ تعليمها، وعلى المعلم إصلاح الأخطاء أثناء الممارسة وهي تساعد التلميذ على إدراك العلاقة بين عناصر المهارة الحركية و المكونات التي تشكل المهارة، مما يساهم في سرعة تعلمها و إتقانها و تعمل على خلق أسس التذكر الحركي للمهارة لأن التلميذ يقوم باسترجاع المهارة كوحدة واحدة وتستخدم هذه الطريقة في تعلم المهارات الحركية السهلة و البسيطة و القصيرة التي يصعب تجزئتها، وتتناسب مع إمكانيات التلاميذ المهارية و العقلية حتى تكون الأخطاء المرتكبة قليلة، و التعلم بالطريقة الكلية يمكننا من ربح وقت و جهد كبيرين<sup>2</sup>.

**2-5-3 الطريقة الكلية الجزئية:** تعتبر هاته الطريقة حلا وسطا بين الطريقتين السابقتين، وتسمى الطريقة التوليفية، وتقوم هاته الطريقة على تقسيم المهارة أو الحركة إلى وحدات كبيرة وكل وحدة تشمل مجموعة أجزاء صغيرة، وتعمل كل علي حدي وترتبط هاته الوحدات الكبيرة لتكون المهارة بصورة كاملة، و قبل البدء بالتجزئة إلى وحدات كبيرة يمكن أن تعرض المهارة كاملة أمام التلاميذ، والتعلم بهذه الطريقة يعطي ويحقق نتائج كبيرة<sup>3</sup>

**2-5-4 : طريقة المحاولة والخطأ:** يحاول التلميذ في هذه الطريقة أداء المهارة حسب قدراته الحركية، وعلى المدرس القيام بدور الموجه والمرشد في إعطاء النقاط التعليمية

<sup>1</sup> - احمد ماهر أنور حسن وآخرون، التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، ط 1، 2008، ص 110

<sup>2</sup> - احمد بو سكرة، مرجع سبق ذكره، ص 21

<sup>3</sup> - احمد ماهر أنور حسن وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 112

والتصحيحية وتساعد هذه الطريقة التلميذ على اكتشاف أخطائه بنفسه وبالتالي يحاول سريعا أن يصححها وتحليل هذه الطرق في التعليم نجد أن المدرس لابد وأن يختار الطريقة المناسبة التي تتفق مع أهدافه وقدرات تلاميذه ، وكذلك مع الإمكانيات المتوفرة بالمدرسة ، المهام إذن الوصول ألي الهدف بأقل جهد وأقصر وقت<sup>1</sup>

## 2-6- القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس

**1/ التدرج من المعلوم إلي المجهول :** أن المعلومة الجديدة قد تكون غير مألوفا للتلميذ ، لذا فهي لا تجذب انتباهه ولا تثير حماسه إلا إذا ارتبطت هذه المعلومة بالمعلومات القديمة التي يعرفها التلميذ ، فمثلا عند تعليم المهارة الحركية يبدأ المدرس المهارة المعروفة لدي التلميذ ثم التدرج ألي المهارة الجديدة ، فعلي سبيل المثال يبدأ المدرس بالدرجة الأمامية المتكررة قبل تعليم الدورة الأمامية المتكررة .

**2/ من السهل إلي الصعب :** وهذا معناه أن يبدأ المدرس بمعلومة سهلة سبق أن درسها التلميذ أو ترتبط بحياته وتجاربه ، فمثلا عند تعليم مهارة حركية يبدأ المدرس بتعليم أوضاع الحركة ثم أداء الحركة بسورة مبسطة ثم الأكثر تطورا فمثلا عند تعليم القفز فتحا على الحصان ، يبدأ المدرس بالقفز فتحا على الزميل ثم على المهر ، ثم على الحصان بالعرض وبعدها على الحصان بالطول

**3/ من البسيط إلي المركب :** أي أن الخبرة يجب أن تبسط عند بدء تعلمها ثم يبدأ بالخبرة الأكثر تعقيدا في مجال التربية البدنية الرياضية فمثلا يعلم التلميذ دفع الجلة من الثبات قبل أن يتعلم دفعها من الحركة

**4/ من المحسوس إلي المعقول :** أي أننا يجب أن نسير من الأمثلة والتجارب الحسية إلي المدركات الكلية المعنوية ، لأن أول صلة للتلميذ بالعلم تكون بحواسه وأول مدركاته هي الحس ، ففي التربية البدنية والرياضية مثلا يجب أن يشعر التلميذ بطريقة أداء المهارة قبل أن تشرح له القاعدة الميكانيكية التي يقوم عليها الأداء.

**5/ من الجزئيات إلي الكليات :** ومعني ذلك أن يبدأ بتناول الجزئيات حتى يصل إلي الكليات في تعلم المهارة الحركية ، مثلا يبدأ بتعليم أجزاء الحركة كل جزء على حدى ثم يوصل بين هذه الأجزاء حتى يؤدي المهارة الحركية ككل ففي القفز بالزانة مثلا يعلم التلميذ

<sup>1</sup> - احمد ماهر انور حسن وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 106 . 107.

طريقة حمل الزانة ثم طريقة الاقتراب ثم الارتقاء ثم عبور العارضة ثم الهبوط ، بعد ذلك تجمع المراحل لأداء المهارة ككل .

**6/ الانتقال من العملي إلي النظري :** إن التلميذ يصبح أكثر إدراكا للخبرات التعليمية إذا ما بدأ تعرفه بها عن طريق الأجزاء العلمية حين إذ يكون من السهل عليه استنتاج أو معرفة القاعدة النظرية<sup>1</sup>

**2-7- أهمية التربية البدنية :** اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته وشكله ، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والتي اتخذت أشكالاً إجتماعية كالعب ، التمرينات البدنية والرقص ، كما أدرك المنافع الناتجة عن ممارسة هاته الأشكال من الأنشطة، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التنوير المعاصر لجهود تنظيم هاته الأنشطة والتي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفاً رائداً غائياً وتاريخياً ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلي أهمية النشاط البدني والرياضي على المستوي القومي ما ذكره (سقراط) (على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي) كما ذكر المفكر شيلافي رسالته 'جماليات التربية' (أن الإنسان يكون إنساناً فقط عندما يكون يلعب) ويعتقد المفكر ريد (أن التربية البدنية تمدنا بالتهذيب والإرادة ، ويقول أنه لا بأسف عن الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا بل أنه على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يقضي على خير وجه) وقد رأى بييردي كوبرتان (أن التربية البدنية والرياضية قد أهملت كلية ، ولذلك فهو لم يؤكد بأن التربية البدنية والرياضية هي أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب ، وإنما أيضاً أكد ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعاً خاصاً في الحياة المدرسية لأنها تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة<sup>2</sup> .

**3- علاقة التربية الرياضية بالعلوم الأخرى :** تعتبر التربية الرياضية عاملاً أساسياً في خلق المواطن الصالح ولعل هذه الأهمية مستمدة مما توصل إليه البحث العلمي المستفيد من أثر التربية الرياضية على الإنسان ككل في جميع النواحي الإجتماعية النفسية الصحية

<sup>1</sup> - ناهد محمود سعد وآخرون ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط 2 ، 2004 ، ص 80

<sup>2</sup> - أمين أنور الخولي ، مرجع سبق ذكره ، 1998 ، ص 41

... ولذا فإن هناك علاقة وطيدة بين التربية الرياضية والعلوم الأخرى وجب التعرف عليها منها :

**3-1- علاقة التربية الرياضية بالتربية البدنية:** اكتسبت معنى جديد بعد إضافة كلمة التربية فكلمة بدنية تشير إلي البدن ، وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلي البدنية تعرف بأنها تلك العملية التربوية التي تتكلم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي الجسم ، فعند ممارسة نشاط رياضي لتقوية الجسم وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وذلك أبناء مجتمعه قوي ومتماسك ، فالتربية الرياضية تعتبر جزء من التربية بل وسيلة من الوسائل الهامة في تحقيق الأهداف العامة للتربية .

### 3-2- علاقة التربية الرياضية بعلم الاجتماع :

**العوامل الإجتماعية كثيرة جدا ولها دورها المؤثر في التربية الرياضية منها :**

**أ/ التنشئة الإجتماعية :** تظهر التنشئة الإجتماعية في المجال الرياضي من خلال ما إذا كانت الأسرة أو أحد أفرادها لديه ميول رياضية ، فذلك قد ينعكس بطبيعة الحال على بعض أفراد الأسرة ، فتنشئة الإجتماعية تعمل على رفع مستوى أداء وممارسة التربية الرياضية .

**ب/ التفاعل الإجتماعي :** تعتبر العلاقات الإجتماعية في بتاج التفاعل الإجتماعي الذي يحدث بين أفراد المجتمع ، وتحدث العلاقات الإجتماعية في المؤسسات التربوية وكل مواقع التجمع من المدرسة إلي النادي الرياضي وغيرها من أماكن الترفيه عن النفس .

**3-3- علاقة التربية الرياضية بعلم التشريح :** وبفيد ممارسة التربية الرياضية على الهيكل العام للجسم وتقوية العضلات والمفاصل لمسايرة الحياة بنشاط وحيوية وقدرتها العالية على تحمل الإصابات<sup>1</sup>

**3-4- علاقة التربية الرياضية بعلم النفس:** من خلال الأبحاث العلمية التي أجريت لإيجاد العلاقة بين ممارسة التربية الرياضية وعلم النفس ، أوضحت النتائج أن ممارسة أنشطة التربية الرياضية لها أثرها الإيجابي على تنمية وتكامل شخصية الفرد في جميع النواحي ، وأتضح تمتع ممارس الأنشطة الرياضية باتزان انفعالي وضبط نفسي وتحمل المسؤولية أفضل من غير الممارسين ، كما أكدت دراسات آخر ، على أن ممارسة أنشطة

<sup>1</sup> - محمد محمد الشعات ، مرجع سبق ذكره ، ص 41.40

التربية الرياضية تكسب ممارسيها التوافق النفسي ، ومن الملاحظ أن هناك بعض الأغراض النفسية مثل الإكتئاب و الانطواء ، لا تصيب معظم ممارسي التربية الرياضية .

**3-5- علاقة التربية الرياضية بعلم الترويج:** يعتبر الترويج الرياضي من أحد الأهداف العامة في التربية الرياضية لما تحويه من أنشطة تمارس خصيصا لهذا الغرض ، لذا فإن الاهتمام بالتربية الرياضية كجانب ترويجي يعتبر ذا أهمية بالغة لأن هذا الاهتمام يعود على الفرد بالخير والسعادة والتخلص من التوتر العصبي الذي قد ينتج عن العمل .

فممارسة الأنشطة الرياضية ممارسة سليمة وعلمية يعني احتواءها على بساط ترويجي يستثمره الفرد في وقت فراغه مما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير والسعادة<sup>1</sup>

**3-6- علاقة التربية الرياضية بعلم الميكانيك الحيوي وعلم الحركة:** هو العلم الذي يدرس القوي الداخلية والخارجية المؤثرة على جسم الإنسان والآثار الناتجة عن هذه القوي ، وعلم الحركة يبحث عن الشكلية الوصفية للحركة كإكتساب الحركة ومجال الحركة ووضعها وتوقيتها ، وساهم كل من علم الحركة والميكانيك الحيوية في التقدم بالحركة الرياضية وتطورها ، ويشمل الميدان التطبيقي للميكانيكا الحيوية على تحليل الحركات الرياضية وأي خلل في الجهاز العصبي المركزي والحركات المهنية كالهندسة والوصول إلي أنسب وأسهل الطرق في تحليل الحركية الرياضية والتعرف على الأخطاء الشائعة في أداء الحركة والحركات الزائدة ومحاولة تلاشيها وإيجاد التمرينات المناسبة لتعلم التكتيك<sup>2</sup>.

#### **4- التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية :**

**4-1 مفهومها:** يؤكد ميثاق أو قانون التربية البدنية و الرياضية ( 1976-1981) أن الشباب الجزائري يشكل أئمن رأس مال الأمة ، و عند أقدار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية و الرياضية بصفقتها عاملا لتجديد و تنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية ، إذ إنها تشكل بحكم القيم التربوية و المدنية و الخلقية التي تحملها إحدى دعائم هذه السياسة . و تعرف التربية البدنية و الرياضية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل ، و تخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها و الرامية إلى الرفع من شأن الإنسان و المواطن و العامل و

1 - محمد سعد زغلول وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 132.136

2 - محمد محمد الشحات ، مرجع سبق ذكره ، ص 46

العمال الاشتراكيين بما لديهم من مزايا ثم ينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاث مهام رئيسية :

**4-2-1- من الناحية البدنية:** تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية و النفسية من خلال تحكم أكثر في البدن و تكييف السلوك مع البيئة , وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيما عقليا .

**4-2-2- من الناحية الاقتصادية:** إن تحسين الصحة الفردية و ما تكسبه من ناحية المحرك النفسي أمر يزيد من قدرته على مقاومة التعب إذ يمكنه من استخدام القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما , ويؤدي ذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

**4-2-3- من الناحية الإجتماعية والثقافية:** إن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي توجه أعمال كل مواطن ، وتساهم في تعزيز الوئام الوطني ، مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يغذي ذاته في العمل ، وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية<sup>1</sup> .

إن ديمقراطية التربية البدنية والرياضية تعرض هاته الأخيرة كوسيلة من الوسائل تأتي من شأنها أن تساهم في ترقية المرأة وتحريرها ، التربية البدنية والرياضية عامل مهم في تجنيد الجماهير الشعبية من أجل الدفاع عن الثورة ، وتعد التربية البدنية والرياضية في نفس السياق عنصرا للسلام في العالم ، وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوي الدولي .

ويقوم تنظيم الحركة الوطنية الجزائرية على المبادئ التالية<sup>2</sup> :

1. الديمقراطية
2. التخطيط
3. الشمول
4. الهوية والتقييم
5. التسيير الاشتراكي
6. اللامركزية

<sup>1</sup> - احمد بو سكرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 8

<sup>2</sup> - احمد بو سكرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 10.09

**4-3- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:** تعد مرحلة التعليم الثانوي مجالاً خصباً وخزاناً لاكتشاف النخبة الرياضية والفكرية من موهوبين في مختلف الاختصاصات ، ويقدر الاهتمام بهؤلاء نحدد استمرار واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم في الأنشطة المختلفة وخصوصاً الرياضية منها ، فبالترتيب المستمر والإعداد الجيد يمكن الوصول بهم إلى تحقيق إنجازات عالية وراقية .

وعلى هذا الأساس يتم تكوين أساتذة في التربية البدنية والرياضية ذوي كفاءات عالية تعتمد عليهم الدولة في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف ، يحصلون على تكوين عالي في ميدان التربية البدنية والرياضية ويقومون بواجباتهم كأى أستاذ في مختلف المواد الأخرى وتوزع الأهداف في صياغتها على ثلاث مجالات أساسية تبرز لنا الأهمية التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية .

**4-3-1- أهداف المجال الحسي الحركي :** تساهم التربية البدنية والرياضية عن طريق اللعب والتمارين الرياضية بشكل فعال في تطوير المهارات والقدرات الحركية والقدرات البدنية في التعليم الثانوي أو غيره ، والأهداف المراد تحقيقها خلال هاته المرحلة يمكن حصرها فيما يلي :

- يدرك جسمه جيداً ويتحكم فيه ويتعلم تدريجياً حركات متزايدة الصعوبة والتعقيد  
- يكتسب سلوكيات حركية جديدة ومنسقة تتلاءم مع جسمه والمحيط وفي كل الوضعيات  
- تتحكم في التقنيات الحركية القاعدية والوضعيات التكتيكية للأنشطة المبرمجة في المؤسسة التربوية

- يتحكم في توزيع الجهد في مختلف الوضعيات ، ويناوب بين فترات العمل والراحة .  
- يطور القدرات الحسية البصرية أو السمعية .  
- ينمي من القدرات ، رد الفعل والتصور الذهني والحركي .  
- يتحكم في الحركات الانتقالية البسيطة والمركبة مثل : الجري ، الوثب مهارة الرمي والقذف .

**4-3-2- أهداف المجال الإجتماعي العاطفي:** تتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد التعليمية الأخرى بالحيوية والعلاقات الديناميكية المبنية على التعاون والتفاهم



والنافسة التربوية والمجال الإجتماعي العاطفي له نفس الأهمية والقيمة التي تعطي للمجال الحسي الحركي وذلك لضمان اندماج اجتماعي جيد للتلاميذ<sup>1</sup>.

لذلك يجب فتح المجال وإعطاء الفرصة للتلاميذ لإيجاد المواقف وتغيير رغباته ، ومساعدته على اكتساب القدرات التالية :

-يندمج بسرعة في فعاليات النشاط ، ويبدل مجهودا متواصلًا قصد الحصول على نتائج جيدة.

-يتهذب خلقيا ،يحترم القوانين وقواعد اللعبة ، يتقبل التعليمات من الزميل أو الأستاذ وذلك عن طريق الانضباط والتعاون وتحمل المسؤولية.

- يعمل على تماسك الجماعة ويؤثر عليها لتحقيق هدف مشترك .

- يحب ويمجد الحياة الجماعية في إطار المعايير الاجتماعية المقبولة ويتعامل معها بصدق وموضوعية .

- يتنافس مع الزملاء لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة دون الخروج عن قوانين وقواعد اللعبة

- يتقصد مختلف الأدوار ، ولعب دور المهاجم أو المدافع أو الحكم ، ينقل الأجهزة والأدوات الخاصة بعد تنفيذ الدرس .

- يهتم بالمظهر الخارجي وذلك بنظافة الملابس وقص الأظافر والاستحمام بعد ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي .

- يعبر عن انفعالاته بطريقة إيجابية كالفرح والسرور ، ويتحكم في انفعالاته السلبية ، كتقبل الهزيمة و السلوكات العدوانية تجاه الآخرين .

**4-3-3- أهداف المجال المعرفي :** إن اكتساب التلميذ معلومات ومعارف نظرية حول النشاط المبرمج ،يساعده على الممارسة الرياضية الصحيحة مما يساهم في ارتفاع مستوى الأداء المهاري وتحسين القدرات الإدراكية والتفكير التكتيكي ، وينتظر من التلميذ أن يصل إلي تحقيق الأهداف المعرفية الآتية :

-يعرف المادة وأهدافها وفوائدها

- يعرف قوانين الألعاب والأنشطة التي يمارسها بصفة عامة والتعديلات التي تطرأ عليها

- يعرف قواعد الأمن والسلامة لتفادي الإصابات .

<sup>1</sup> - احمد بو سكرة ، المرجع السابق ، ص 12.11

- يعرف الصفات والقدرات البدنية لكل نشاط.
  - يعرف النواحي الفنية والمهارات الحركية وخطط اللعب الدفاعية والهجومية للنشاط الممارس .
  - يعرف تأثير النشاط البدني الرياضي على الجسم وعلى الصحة العامة والمظهر الخارجي.
  - يعرف الأجهزة والأدوات المختلفة بأسمائها .
- تحقق أغلب هاته الأهداف من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي يدل على أن التربية البدنية والرياضية مادة أساسية ومهمة وتتميز عن بقية المواد التعليمية الأخرى كونها تخاطب التلميذ من الناحية العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية في أن واحد خصوصا وأن الفرد بصفة عامة هو عبارة عن وحدة متكاملة جسما وعقلا ووجدانا <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - احمد بوسكرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 13

**خلاصة:**

من خلال ما ذكرنا نستطيع القول أن التربية البدنية والرياضية عملية مكملة للتربية العامة بحيث لا نستطيع الاستغناء عنها كونها تهدف إلى تنمية الفرد من مختلف جوانبه الجسمية ، العقلية ، الإجتماعية والوجدانية ، وهذا لتكييف وتوعية الفرد على التأقلم مع مختلف الظروف وخلق السلوك السوي الذي يناسب المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك بإعداده ونموه نموًا سليمًا وصحيًا يتناسب مع تطور وأهداف بيئته الإجتماعية .

وينبغي علينا أن نعمل على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لترقية وتطوير التربية البدنية والرياضية وتحسيس المجتمع بضرورتها وأهميتها في مختلف مراحل الحياة اليومية ، وذلك من خلال عملية التفاعل الإجتماعي بين أفراد

# الفصل الثاني التفاعل الاجتماعي

**تمهيد :**

يعتبر الموقف الاجتماعي عدة منبهات اجتماعية متفاعلة، تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها. وتؤدي تلك المنبهات إلى استثارة استجابات اجتماعية ، لدى المشاركين في هذا الموقف. ولا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر، بل قد يكون بين جماعة وأخرى. ففريق كرة القدم، يمثل جماعة، تتفاعل مع الفريق الآخر أو الجماعة الأخرى. كما بينت الدراسات، أنه إذا تولت أداء عمل واحد جماعتان، كلٌ على حدة؛ ولكن إحداها ترى الأخرى، وتعلم بوجودها (جماعات العمل معاً) ، فإن ذلك يؤثر على الأداء والإنتاجية. وما يتردد من مفاهيم و مصطلحات بين علماء الاجتماع ، و الانثروبولوجيا ، و علم النفس الاجتماعي ، وغيرهم من علماء العلوم الاجتماعية ، و المتمثلة في التنظيم الاجتماعي ، و النظام ، و الجماعة ، و المجتمع ، و السلوك ، و الفعل ، و الاتجاهات و العلاقات و الوعي .....(الخ). ما هي إلا تعبير عن تفرد الكائن البشري بالتفاعل الاجتماعي المنظم و المستمر. و بذلك يشير التفاعل الاجتماعي لحقيقة هامة مؤداها ، أن عملية التفاعل الاجتماعي ، وما تشتمل عليه من علاقات بشرية متبادلة بين الأفراد و الجماعات محورها حياة الإنسان في جماعات ، وهذه هي الجوانب الديناميكية و التي نسميها بأشكال التفاعل أو العمليات الاجتماعية المرتبطة به.

## 1./ تعريف التفاعل الاجتماعي:

**1-1 التفاعل الاجتماعي من منظور سروكن :** اتخذ "بيتريم سروكن" (1889. 1968م) من التفاعل الاجتماعي وحدة لتحليل التنظيم الاجتماعي للمجتمع و ظواهره . وبذلك يشير مفهوم التفاعل الاجتماعي عنده إلى " أي حدث يؤثر فيه احد الأطراف تأثيرا ملموسا على الأفعال الظاهرة أو الحالة العقلية للطرف الآخر"<sup>1</sup>. كما يرى سروكن أن التفاعل الاجتماعي الثقافي يقوم على مجموعة من المكونات المترابطة و المتمثلة في :

• الشخصية و هو موضوع التفاعل. \* المجتمع وهو مجموعة الشخصيات المتفاعلة.

• الثقافة و هي مجموعة القيم و المعاني والمعايير الموجودة لدى الشخصيات المتفاعلة .

**1-2 تعريف التفاعل الاجتماعي عند بيلز:** قسم فيها بيلز مراحل التفاعل الاجتماعي إلى **التعرف:** أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف ويشمل طلب المعلومات والتعليمات والتكرار والإيضاح والتأكيد ماهي المشكلة و لماذا يجتمعون وماهي الأشياء المتوقعة منهم<sup>2</sup>. إعطاء التعليمات والمعلومات و الإعادة والتوضيح والتأكيد على تحديد المشكلة. -**التقييم:** أي تحديد نظام مشترك نقيم في ضوءه الحلول المختلفة ويشمل ذلك:

طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات"ما شعورهم نحو المشكلة هل المشكلة مهمة، هل يمكن عمل شيء تجاهها، هل عمل هذا أو ذاك..الخ."

-إبداء الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات.

-**الضبط:** أي محاولات الأفراد للتأثير بعضهم في البعض الآخر ويشمل: طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل"ماذا يعملون بالضبط." تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول إلى الحل"ما يعتقد انه لازم، ما يجب عمله..الخ."

-**اتخاذ القرارات:** أي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل ذلك: عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة. الموافقة وإظهار القبول والفهم والطاعة.

-**ضبط التوتر:** أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك إظهار التوتر والانسحاب من ميدان المناقشة وتخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح.

<sup>1</sup> - السيد علي شتا: التفاعل الاجتماعي و المنظور الظاهري، المكتبة المصرية للطباعة و النشر، القاهرة، 2004، ص30.

<sup>2</sup> - مصطفى حسين باهي: إخلاص محمد عبد الحفيظ، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2004، ص19.

**-التكامل:** أي صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك، إظهار التفكك والعدوان والانتقاص من قدر الآخرين وتأكيد الذات أو الدفاع عنها، وإظهار التماسك ورفع مكانة الآخرين وتقديم العون والمساعدة والمكافأة. كما يمكن النظر إلى عملية التفاعل الاجتماعي على إنها عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على الآخرين، حيث يعكس التفاعل اثر اتصال أي تبادل المعلومات والآراء و المعاني بين الأفراد ، فعندما يتفاعل بعض الأفراد فهم يتبادلون بعض الرموز ذات المعاني مثل الكلمات ، و الابتسامات و الإيماءات ن و الإشارات وما إلى ذلك فيحددون سلوكهم وفقا لها ، فيتضح اثر التفاعل الاجتماعي في توجيه السلوك الإنساني وعليه فان عملية التفاعل عملية حركية ، تستمر فيها عمليات التأثير و التأثير المتبادل طالما يستمر الموقف الاجتماعي الذي يجمعهما<sup>1</sup>.

## 2./أنواع التفاعل الاجتماعي :

يأخذ الفرد من حساباته قوى بينته الاجتماعية أثناء عملية التفاعل الاجتماعي وفي هذا فإنه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، ونعدد أنواع التفاعل الاجتماعي كما يلي:

**1.2.التفاعل بين الأفراد :** وهو أوضح مظاهر التفاعل مثلا : تفاعل الزوجة مع زوجها والأم مع طفلها و الأخ مع أخيه ، أي أن كل فرد يأخذ بعين الاعتبار تقدير الفرد الآخر الذي يتفاعل معه فيؤثر فيه كما يؤثر به ، فمثلا أولى مراحل تفاعل الطفل هي الأسابيع الأولى من حياته عندما يكون مع أمه فيستجيب لسلوكها ليظهر هذا التفاعل وتتسع دائرة تفاعله عندما يكبر باتصاله مع أعضاء أسرته ومع رفاقه حتى يصبح جزءا من البيئة .

**2.2.التفاعل بين الأفراد والجماعات :** يتكون هذا التفاعل من شخصين أو أكثر يتفاعلون مع بعضهم البعض ويعملون من أجل هدف مشترك ، مثلا : تفاعل الجندي مع فرقته والرياضي مع فريقه والمدرس مع تلاميذه والتلاميذ مع بعضهم البعض<sup>2</sup>.

**3.2.التفاعل بين الأفراد والثقافة :** ويشير لفظ (ثقافة) إلى العادات و المعتقدات وطرائق التفكير والفعل والعلاقات غير الشخصية التي تظهر في المجتمع وتتبع التفاعل بين الفرد وثقافته منطبقا من التفاعل بينه وبين المجتمع ، حيث أن تلك الثقافة ماثلة في ذلك المجتمع .

<sup>1</sup> - محي الدين مختار : محاضرة في علم النفس الاجتماعي ، د.م.ج،طبعة 1 ،الجزائر ، 1982، ص 240.

<sup>2</sup> - غريب سيد احمد :علم الاجتماع ودراسة المجتمع ، دار المعرفة الجامعية للتوزيع ، الإسكندرية ، 2000،ص57.

**4- التفاعل بين الأفراد ووسائل الاتصال الجمعي:**<sup>2</sup> ويظهر التفاعل بين الأفراد والثقافة من خلال وسائل الاتصال الجماعي علاوة على ظهوره في الاتصالات المباشرة بين الأفراد، وتنتشر الثقافة عن طريق الراديو والتلفزيون والصور المتحركة والجرائد... وما إلى ذلك ولذا ترفع وسائل الاتصال الجماعي من درجة التفاعل بين الفرد و الثقافة.

### 3./ مراحل التفاعل الاجتماعي :

إن عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين وفي إطار نمط من أنماط التفاعل عبر وسط معين ، تؤدي في العادة إلى علاقة اجتماعية معينة وفي اتجاه اجتماعي معين ، وهناك عدة مراحل لعملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين اجتماعيين وهذه المراحل هي :

#### 1.3. التعرف : أي الوصول إلى معلومات تساعد على التعرف على المواقف ويشمل :

- طلب التعليمات والمعلومات والإعادة والتوضيح ، والتأكيد (ما المشكلة؟ لماذا يجتمعون؟ ما هي الأشياء المتوقع منهم؟).

- إعطاء التعليمات والمعلومات ، والإعادة والتوضيح وتأكيد وتحديد المشكلة .

**2.3. مرحلة التفاوض والمساومة :** وفي هذه المرحلة يسعى كل طرف من خلال وسائط التفاعل المنفصلة لديه وإلى تحديد نوع العلاقة التي يفكر في التوصل إليها وإقامتها مع الطرف الآخر وهي أفضل النتائج والمكاسب لهذه العلاقة ، كما يحاول إظهار وتسويق صفاته ومزاياه للطرف الآخر من خلال أوجه التشابه والتوافق في المزايا والاتجاهات والطرائق و الأهداف<sup>1</sup>.

**3.3. مرحلة التوافق و الاتفاق و الإلتزام :** خلال هذه المرحلة يحاول كل طرف أن ينتفع بالآخر من حيث المزايا والقيمة ويتوقف البحث عن بدائل أخرى مكنتها بما توصل إليه من علاقته مع الطرف الآخر.

**4.3. مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها :** حيث يتم الإعلان عن القرارات التي تعبر عن العلاقات والالتزامات التي توصلت إليها الأطراف في المرحلة السابقة لتأكيد نمط العلاقة التي تم التوصل إليها وتحقيقها عن طريق التفاعل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - صالح على أبو جادو : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، ط3 ، سنة2002، ص 91.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص91.



## 4./العلاقات الاجتماعية و التفاعل في المجتمع :

**4-1- التفاعل الاجتماعي عملية مستمرة :** يشير التفاعلات الاجتماعية إلى تلك العلاقات الاجتماعية المتبادلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين طرفين اجتماعيين ( شخصين أو أكثر، أو جماعتين و جماعة .. الخ). ويكون بينهما خبرات و تأويلات مشتركة أو مصالح مشتركة و تصدر عنهم ردود فعل و استجابات وأفعال معينة. إن ما يحدث بين الصديقين، أو بين المدرس والتلاميذ، أو بين الطبيب والمريض هو ما يعرف بالتفاعل الاجتماعي ، أي تبادل الأشخاص سلوكاً يصدر عن كل منهم، بحضور الآخر، فيؤثر فيه، ويتأثر به. بعبارة أخرى، هو العملية التي بواسطتها يلاحظ المرء واستجابته للآخرين، الذين يلاحظونه، بدورهم، ويستجيبون له؛ أي أن استجابته تكون هي نفسها منبهاً لهم، فيستجيبون له استجابات تصبح، بدورها، منبهاً له. فعندما يشرح المدرس الدرس لتلاميذه، يعرضهم لعدد من المثيرات والمنبهات الاجتماعية (كحديثه . إيماءاته . إشاراتة . حركاته)، فيستجيبون له بإظهار الاهتمام والحماس، أو الكسل وعدم الاهتمام؛ وتلك الاستجابات، تصبح مثيراً جديداً له، فيزداد، في التوضيح والأمثلة والحركة، مثلاً؛ أو ينتابه الملل، ويختصر الحديث. وهكذا يكون سلوك كل منهما منبهاً للآخر، ومؤثراً فيه<sup>1</sup>.

ولا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر، بل قد يكون بين جماعة وأخرى. ففريق كرة القدم، يمثل جماعة، تتفاعل مع الفريق الآخر أو الجماعة الأخرى. كما بينت الدراسات، أنه إذا تولت أداء عمل واحد جماعتان، كل على حد؛ ولكن إحداها ترى الأخرى، وتعلم بوجودها (جماعات العمل معاً) ، فإن ذلك يؤثر على الأداء والإنتاجية.

**4-2 - التفاعل الاجتماعي و الاتصال :** إن الاتصال هو الواجهة الأساسية لعملية التفاعل

الاجتماعي ويمكن أن يقسم إلى : \* اتصال اجتماعي زمني . \* اتصال اجتماعي مكاني. ويشير الاتصال الاجتماعي من النوع الأول ( اتصال اجتماعي زمني) إلى اتصال الجماعة البشرية و أعضائها بالجماعات و الأجيال السالفة والتي يتجسد وجودها في : \* التراث الشعبي . \* السنن الاجتماعية . \* العادات والتقاليد والأعراف وغيرها من الموروثات الثقافية والاجتماعية. أما الاتصال من النوع الثاني ( اتصال اجتماعي مكاني) فيشير إلى الترابط الاجتماعي بين الأفراد والجماعات المعاصرة والتي تعيش في منطقة

<sup>1</sup> - حامد زهران، "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة، ، ط4 ، سنة 1977، ص167.

معينة. وفي كلا النوعين من الاتصال ( التفاعل ) يشكل كل من معدل العلاقات الاجتماعية وعددها، وكثافتها، والعوامل الهامة في الاتصال الاجتماعي، وما يرتبط به من أنماط التفاعل الاجتماعي واتجاهاته .<sup>1</sup>

### 5/ مفهوم العلاقات الاجتماعية :

يحتل موضوع العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في علم الاجتماع العام ، بل أن معظم المؤلفين والعلماء يرون أن العلاقات الاجتماعية هي أساس علم الاجتماع وقد عرفت العلاقات الاجتماعية بأنها (الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد والمجتمع وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع ). وتعتبر العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض من أهم ضرورات الحياة . ولا يمكن تصور أية هيئة أو مؤسسة أن تسير في طريقها بنجاح ما لم تسعى جاهدة في تنظيم علاقاتها الاجتماعية . ومن الملاحظ أن العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد تكون<sup>2</sup>.

**1.5. علاقات اجتماعية وقتية :** وهذه العلاقات لها وقت معين بحيث تبدأ وتنتهي مع الحدث الذي يحقق هذه العلاقة ومن أمثلة هذه العلاقة التحية العابرة في الطريق أو العلاقة بين البائع والمشتري<sup>3</sup>.

**2.5. علاقة اجتماعية طويلة الأجل :** وهي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن ويؤدي إلى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة ، وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوجة والزوج أمثلة لمثل هذه العلاقات .

**2.5. علاقة اجتماعية محدودة :** نموذج للتفاعل الاجتماعي بين شخصين أو أكثر ويمثل هذا النموذج البسيط وحدة من وحدات التحليل السوسولوجي ، كما أنه ينطوي على الاتصال الهادف والمعرفة المسبقة بسلوك الشخص الآخر<sup>4</sup>. ومن خلال تعريف العلماء للعلاقات تبين أن العلاقات الاجتماعية مختلفة في شكلها فقد تكون العلاقات الاجتماعية مؤقتة أو طويلة

<sup>1</sup> - حامد زهران، مرجع سابق ،ص168.

<sup>2</sup> - منكور إبراهيم : معجم العلوم الاجتماعية ، سنة 1975 ، ص 403.

<sup>3</sup> - العادلي ، فاروق : علم الاجتماع العام ، دار زهران ، ط2 ، سنة 1994م ، ص 263-264.

<sup>4</sup> - غيث ، محمد عاطف : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، سنة 1992، ص437.

الأجل وقد تكون محدودة وبما أن العلاقات الاجتماعية مختلفة في شكلها كما ذكرنا فإن العلاقات الاجتماعية لها أنواع مختلفة أيضاً<sup>1</sup>.

### 6/ شروط حدوث التفاعل الاجتماعي :

إن شروط حدوث التفاعل الاجتماعي عبر الوسائل السابقة هو مدى توفر موقف اجتماعي، ويتكون الموقف الاجتماعي عادة من أطراف التفاعل ووسائمه وعناصره في مكان وزمان وعمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين وفي إطار نمط معين من أنماط التفاعل الاجتماعي عبر وسيط ، تؤدي في العادة إلى علاقة اجتماعية معينة أو إلى اتجاه اجتماعي معين<sup>2</sup>.

### 7/ أنواع العلاقات الاجتماعية:

ومن أهم أنواع العلاقات الاجتماعية ما يلي:

**7-1 العلاقات الاجتماعية الجوارية وهي :** يعرف الأستاذ الفرنسي "ديمون كوريت" التجاور .. بأنه " إقامة السكان بعضهم قرب بعضه ، وهؤلاء السكان غالباً ما يتعاشرون ويتزاورون ويتعاونون فيما بينهم . "ويشترك الجيران بعضهم مع بعض في أفراحهم وأحزانهم ، لذلك اعتبرت علاقة الجار بجاره واجباً مقدساً لاسيما عند الشعوب العربية الإسلامية من خلال قيام الجار برعاية جاره في حالة غيابه وفي الوقت الحالي أصبحت علاقات الجوار قليلة جداً فقد لا يشاهد الجار جاره فترة طويلة بسبب الانشغال الدائم وكثرة الالتزامات الاجتماعية سواء بالنسبة للمرأة أو الرجل.

**7-2 العلاقات الاجتماعية الأسرية :** يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم . وتعتبر الأسرة الحضرية أسرة ممتدة وأبوية وتتميز بهيمنة الرجل على المرأة وكذلك الكبار على الصغار لذا يكون هنالك توزيع هرمي للسلطة وتكون السلطة في يد الرجل. ويلاحظ أن هناك تحولات أساسية بسبب التغيرات البنيوية في الأوساط الحضرية العربية من قيام الأسرة النووية

<sup>1</sup> - القصير ، عبد القادر: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، دار النهضة ، سنة 1999م ، ص 180.

<sup>2</sup> - صالح على أبو جادو : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط3، 2002، ص 61.

وتحديد الاقتصاد والحرية والاستقلال من خلال هذا كله ندرك أن العلاقات الاجتماعية الأسرية تحتوي على ثلاث مجموعات من العلاقات.

**1-2-7 العلاقات الاجتماعية بين الزوج والزوجة :** ففي الماضي كان الأب هو الذي يرأس الأسرة ويصدر القرارات الخاصة بالمنزل ويعمل جاهداً في توفير الحاجات الأساسية للحياة الأسرية كما أن علاقة الزوجة بزوجها علاقة الطاعة والخضوع ويشتمل عمل المرأة على تربية أطفالهم ورعايتهم .ومع التطور الذي حدث تقطعت تلك الصورة التقليدية بسبب التصنيع والتحضر وتبين مدى ذلك التغيير الذي حدث من حيث :

\* مساعدة الزوج لزوجته في الأعمال المنزلية . \*الخلاف بين الزوجة والزوج .

\* تحمل المرأة المسؤولية في حال غياب الزوج عن المنزل .

**2-2-7 العلاقات بين الآباء والأبناء :** أن الإنسان خصوصاً العربي ما زال محبباً للأولاد فهو يفخر ويتباهى دائماً بكثرة الإنجاب وخاصة إذا كانوا ذكور . وإذا لم يرزق الشخص بولد ورزق بنات فإنه يظل راغباً في إنجاب الذكور لأنه يعتبر الذكر مصدر اعتزاز . وهذا غالباً ما نجده ينطبق على مناطق كثيرة سواء كانت حضرية أو ريفية كما أنه يوجد تشابه بين الريف والحضر في الرغبة في كثرة الإنجاب وخاصة إنجاب الذكور ويفترض في العلاقات بين أعضاء الأسرة أن تقوم على التعاون والموودة .

**3-2-7 العلاقات الاجتماعية بين الأبناء أنفسهم :** أطفال الأسرة هم مواطنون يعيشون في عالم الصغار وفيه يتلقون مجموعة مختلفة من الخبرات خلال معيشتهم المشتركة . وتتميز العلاقات بين الأخوة بالإشباع والشمول كما تتسم بالصراحة والوضوح ومما تجدر الإشارة إليه أن مكانة الأبناء تختلف حسب تسلسلهم داخل الأسرة<sup>1</sup>. ومجمل القول أن الحياة الاجتماعية تنشأ عندما يتفاعل الأفراد فيما بينهم مكونين جماعات بشرية ينتج عنها مجموعة من العلاقات الاجتماعية والتفاعلات التي تعتبر المحور الأساسي في حياة البشر<sup>2</sup>. وعن أهم صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ومن الأفضل تسميتها بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أو سلبية وهي بالتالي تختلف عن مفهوم العلاقات الإنسانية والتي أصبح متعارف عليها بالعلاقات الإيجابية<sup>3</sup>. ونرى أن الاتصالات المتعددة تقل في القرية عنها في

<sup>1</sup> - القصير ، عبد القادر ، مرجع سابق ، ص 216.

<sup>2</sup> - الخولي ، سناء : الأسرة والحياة العائلية ، دار النهضة ، عمان سنة 1988 م ، ص 79.

<sup>3</sup> - منسي حسن: ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي ، دار الكندي مصر سنة 1998، ص 15.

المدينة ويقل نطاق نسق التفاعل في القرية بينما يتسع في المدينة . ويتسم الريف بالاتصالات الأولية وتتسم العلاقات بالدوام ، بينما تكون فترة التفاعل قليلة نسبياً في الحضر<sup>1</sup> .

ويتخذ التفاعل الاجتماعي صور وأساليب متعددة فقد يحدث هذا التفاعل بطريق مباشر أو غير مباشر بين عدد محدود من الأفراد أو عدد كبير . ويكون عن طريق استخدام الإشارة واللغة والإيماء في مصنع أو منزل أو بين أشخاص بينهم صلات قرابة أو جوار . ويأخذ التفاعل الاجتماعي أنماطاً مختلفة تتمثل في التعاون والتكيف والمنافسة والصراع والقهر . وحينما تستقر أنماط التفاعل وتأخذ اشكالاً منتظمة فإنها تتحول إلى علاقات اجتماعية كعلاقات الأبوة والأخوة والزمانة والسيادة والخضوع والسيطرة . وقد جرت العادة بين العلماء على التفرقة بين العلاقات المؤقتة والعلاقات الدائمة من حيث درجة الثبات والانتظام والاستقرار فيطلقون على الأولى منها اصطلاح العمليات الاجتماعية بينما يطلقون على الثانية اصطلاح العلاقات الاجتماعية وهذا يعني أن العملية الاجتماعية ما هي إلا علاقة اجتماعية في مرحلة التكوين فإذا ما استقرت وتبلورت وأخذت شكلاً محدد تحولت إلى علاقة اجتماعية وبذلك يكون الفرق بين العملية والعلاقة الاجتماعية مجرد فرق في الدرجة وليس في النوع<sup>2</sup> .

### 8./نظريات التفاعل الاجتماعي :

تشير نظريات التفاعل الاجتماعي إلى أهمية الحب والمودة والتعاطف والوفاق في عملية التفاعل، الاجتماعي ويعني هذا المشاركة في القيم والميول والاهتمامات ولاتجاهات وتدل البحوث في هذا الموضوع على الفرد يميل إلى الانجذاب إلى أولئك الذين لديهم اتجاهات تماثل اتجاههم ومن أهم هذه النظريات :

**8-1-نظرية ديوي وهومبر 1966:**يتحدث ديوي وهومبر عن التفاعل الاجتماعي في إطار مرجعي يضم الفرد والبيئة وموضوع التفاعل ، ونحن نلاحظ أن التفسير البسيط للسلوك الاجتماعي للفرد يكون صعباً بالنسبة لتداخل هذه النواحي المختلفة .

**8-2-نظرية التوتر والتعامل 1956 :** قام مظفر شريف وكارولين شريف 1956 بتجارب استنتجا منها أنه عندما يتفاعل أعضاء الجماعة قاصدين تحقيق هدف مشترك فإنه مع الوقت يبرز بناء الجماعة ، حيث ينتظم أعضاء في مراكز وأدوار تحددتها معايير تحكم السلوك الاجتماعي ووجدوا كذلك أنه عندما يحدث تفاعل اجتماعي بين جماعتين وأكثر

<sup>1</sup> - غريب محمد سيد أحمد : علم الاجتماع الريفي ، دار المعرفة الجامعية سنة 1988 م ، ص 114 .

<sup>2</sup> - فهمي نهى : العلاقات القرابية في المجتمع المحلي والحضري ، دراسة وصفية سنة 1998 ، ص 19 .

يمونه التنافس وتسوده المواقف المحبطة وتنمو اتجاهات سالبة نحو بعضها البعض ووجد أيضا أنه عندما تكون جماعات حتى وإن كان بينها توتر ويتم بينهما التفاعل الاجتماعي نحو هدف مشترك لا يمكن تحقيقه بجهد جماعة واحدة فإن الجماعات تميل إلى التعاون ويقل هذا التفاعل ما بينها من صراعات واتجاهات سالبة.<sup>1</sup>

**3-8- نظرية قوة الثواب والعقاب : لميلرو وآخرون 1969 :** أجرى نيل ميلرو وآخرون بحثا حول قوة الثواب والعقاب في التفاعل الاجتماعي، ونحن نعرف الثواب والعقاب يعتبران شكلين رئيسيين من أشكال الضبط الاجتماعي فلكي يؤثر فرد على الآخرين يجب أن يعتمد غالبا على قدراته على إثباتهم على صوابهم أو عقابهم على خطئهم ومن ثم فإن أحد أبعاد القوى الاجتماعية قوة القدرة على إثبات أو عقاب من نؤثر فيهم ، وأهم ما وجد الباحثون في دراستهم عدم فعالية قوة العقاب في التفاعل الاجتماعي ، وأن زيادة القدرة على إثبات الآخرين لها أثر أكبر على سلوكهم لدرجة واضحة عن زيادة القدرة على عقابهم ، ومن تفسيرات هذا الثواب يشجع الاستجابات المسببة للثواب ويعزز السلوك المطلوب ، بين ما العقاب يكفي الاستجابات المسببة للعقاب فقط .<sup>2</sup>

**4-8- نظرية التوتر والتوازن (سامسبون) :** وفيها يميل المرء إلى تغيير أحكامه في مواقف غير متوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة ، وأن الأشخاص يميلون بصفة عامة إلى إصدار أحكام من يحبون أو يألفون ، والمخالفة لأحكام من يحبون أو يألفون ، ويلعب التشابه دورا هاما في تنظيم العلاقات بين الأفراد والجماعات ، كما يلعب دورا تعزيزيا في توثيق العلاقات الايجابية والتخفيف من حدة التوتر بين العلاقات الغير متوازنة .

## 9./ خصائص التفاعل الاجتماعي :

- 1- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاعل بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها .
- 2- أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام الزهران :علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط5 ، 1981، ص249-250.

<sup>2</sup> - جودة بني جابر ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2004 ، ص136.

3- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة إما إيجابية وإما سلبية .<sup>1</sup>

4- التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية

5- إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجم أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة .

6- أيضاً من خصائص ذلك التفاعل توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة.

ولقد أشارت الدراسات التحليلية للحياة الاجتماعية إلى أنها تبدأ بفعل اجتماعي يصدر عن شخص معين يعقبه رد فعل يصدر من شخص آخر ويطلق على التأثير المتبادل بين الشخصين أو بين الفعل ورد الفعل اصطلاح التفاعل . لذا لا بد أن نفرق بين الفعل الاجتماعي وبين غيره من الأفعال الغير اجتماعية فالفعل الاجتماعي وفقاً لتعريف ماكس فيبر هو " السلوك الإنساني الذي يحمل معنى خاص يقصد إليه فاعله بعد أن يفكر في رد الفعل المتوقع من الأشخاص الذين يوجه إليهم سلوكه " . هذا المعنى الذي يفكر فيه الفرد ويقصده هو الذي يجعل الفعل الذي يقوم به اجتماعياً . فالاصطدام الذي يحدث بدون قصد بين راكبي دراجتين هو ذاته فعل طبيعي وليس فعلاً اجتماعياً أما محاولة كل منهما تفادي الاصطدام بالآخر واللغة التي يستخدمانها بعد الحادثة هو عبارة عن فعل اجتماعي حقيقي . والتفاعل الاجتماعي يقوم على أساس مجموعة من المعايير التي تحكم هذا التفاعل من خلال وجود نظام معين من التوقعات الاجتماعية في إطار الأدوار والمراكز المقدره داخل المجتمع والتفاعل الاجتماعي أيضاً يؤدي إلى تشكيل الجماعات الإنسانية وإلى ظهور المجتمعات الإنسانية.

ونظراً لأن التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات فإنه بلا شك ينتج عنه مجموعة من التوقعات الاجتماعية المرتبطة بموقف معين<sup>2</sup>.

### 10/. العلاقات والتوقعات الاجتماعية :

العلاقات الاجتماعية تؤدي إلى ظهور مجموعة من التوقعات الاجتماعية الثنائية فالزوج يتوقع من زوجته أن تبادله العبء وتتعاون معه فيما يتعلق بشئون أسرته الصغيرة ولتكوين حياة مستمرة هائلة وكذلك الزوجة تتوقع من زوجها أن يخلص لها وأن يتحمل مسؤولياته في

<sup>1</sup> - منسي حسن :مرجع سابق ، ص 15 .

<sup>2</sup> - الخولي سناء : مرجع سابق . ص 81.

الإفناق عليها وعلى أبنائها وفي حماية ورعاية الأسرة التي قاما بتأسيسها سوياً . وكذلك فالبايع يتوقع من المشتري دفع قيمة ما اشتراه والمشتري يتوقع من البائع عدم غشه وعدم المبالغة في أثمان السلع التي اشتراها منه<sup>1</sup>. ولاشك أن العلاقات الاجتماعية قد تأثرت بالتطورات الهائلة التي حدثت في المجتمعات نتيجة للتطورات المتتالية التي أوصلت البشرية للثورة الصناعية. واليوم نشاهد البشرية بثورة جديدة هي ثورة المعلومات التي ربما ستكون آثارها أكبر بكثير من الثورة الصناعية . فالتقدم العلمي الهائل اليوم في مجال العمل والتكنولوجيا يندر بتغيرات جذرية كثيرة في المجال المادي وفي المجال المعنوي . وكذلك تأثير النظم على بعضها البعض سوف يؤدي إلى تغيرات كثيرة في مجال الأسرة والقرباة والعلاقات والقيم والعادات والتقاليد . فقد قضت الثورة الصناعية تدريجياً على الأسرة الممتدة في الدول الغربية وانتقل نمط الأسرة الصغيرة النووية المستقبلية من تلك المجتمعات إلى كثير من مجتمعات العالم الثالث والعالم النامي . واختلفت علاقات الأسرة بعضها ببعض بعد أن كانت هذه العلاقات قوية تحكمها العائلات الكبيرة وعلاقات الجوار والانتماء إلى جماعة واحدة بحيث إذا اعتدى فرد من جماعة غريبة على أحد أفراد الجماعة هرعت الجماعة بأسرها لمساعدته . كذلك تساهم الجماعة في زواج أعضائها وتتعاون في حل ضائقة مالية حلت بأحد أعضائها. وتزداد الألفة والمودة بين الزوجين كلما كان هناك وضوح في أدوار أفراد الأسرة واتفاق في توقعات كل من الزوجين بالنسبة إلى الطرف الآخر بينما ينشأ النزاع الأسري عندما تتناقض وجهة نظر الزوجين عن أهمية أدوارهم الأسرية وعند حدوث تغير في أدوارهم نتيجة لظروف طارئة أو أسباب أخرى مثل اشتغال الزوجة أو طفل حديث الولادة أو مرض أحد الزوجين<sup>2</sup>. كذلك أدت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية إلى ضعف هذه العلاقات فحين نحدد وضع شخص في الجماعة فإننا نحدد موقفه السلبي بالنسبة لأبعاده من قبل النفوذ والقيادة والجدبية<sup>3</sup>. ولقد أصبحت الأسر في القطاعات الحضرية تعيش في شبه عزله عن غيرها من الأسر . فالأمر يزداد قسوة حيث تعيش الأسر في الجوار والواحد لا يعرف الآخر . ومع ذلك فالعلاقات الاجتماعية ستظل قائمة وستظل هامة في حياة الأفراد لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ولا يستطيع أن يعيش بدون تكوين علاقات مع

<sup>1</sup> - فهمي نهى : مرجع سابق ، ص 21.

<sup>2</sup> - حلمي ، إجلال : علم الاجتماع الأسري ، دار المعرفة عمان، سنة 1989م، ص 204

<sup>3</sup> - منسي ، حسن ، مرجع سابق ، ص 32



الآخرين لأن الاجتماع والمعايشة هما سنة الحياة<sup>1</sup>. وإذا كانت العلاقات الأسرية والقرابة تختلف من مجتمع لآخر فإنها في ذات المجتمع تختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى ومن جماعة إلى أخرى وفقاً لحجم هذه الجماعة ودرجة تحضرها والأساس الاقتصادي الذي يحكمها. والتوقعات الاجتماعية في حقيقتها نتيجة طبيعية وحتمية للعلاقات التي تربط بين الأفراد التي تؤدي في النهاية إلى تكوين شبكة منتشعة من العلاقات الاجتماعية<sup>2</sup>.

### 11/. شبكة العلاقات الاجتماعية :

تعني شبكة العلاقات مجموعة العلاقات الاجتماعية الضرورية الناتجة عن الصلات والعلاقات بين عوالم الأشخاص والأفكار والأشياء . ويشكل الفرد في هذه الشبكة كلاً اجتماعياً كبيراً له أهداف عامة وأدوار مستقلة وثقافة فرعية ، كما أن نشأة هذه الشبكة مرتبطة باكتمالها مع الدين الإسلامي لكونها وسيلة من وسائل تكون الصلات والروابط بين الأفراد والمجتمعات<sup>3</sup>. أن العلاقات الاجتماعية في مفهوم مالك بن نبي هي التي تشكل هذه الشبكة . ولذلك فهي ليست مجرد أثر ناتج عن إضافة أشخاص وأفكار وأشياء إلى مجتمع معين . والملاحظ أن أفراد تلك الشبكة دائماً يفضلون الإجماع على معايير يتفقون عليها مع بعضهم البعض وبالتالي يمارسون ضغطاً غير رسمي على بعضهم البعض للامتثال لتلك القواعد والمعايير . وعندما لا يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض تقل اتصالاتهم إلى الحد الأدنى وبالتالي فإن شبكة علاقاتهم الاجتماعية تكون إلى حد ما ضعيفة وبالتالي تختلف المعايير الاجتماعية ويصبح الضبط الاجتماعي وتبادل المساعدة أكثر تفككاً وأقل استمرارية<sup>4</sup>. لقد حاول كثير من علماء الاجتماع تحليل العلاقات الاجتماعية من حيث طبيعتها وأسباب نشوؤها ونوعها واتجاهها ودرجة شدتها وتكرارها .

### 12/. المناخ (الجو) النفسي للفريق الرياضي:

عادة عندما نوصف الجو أو الطقس أو المناخ فأننا قد نصفه بأنه مشمس أو دافئ أو جميل أو قد نصفه بأنه عاصف أو ممطر أو بارد أو سيئ أو غير ذلك من مختلف الصفات. وفي مجال علم النفس الرياضي يمكن استخدام مثل هذه الصفات لوصف نوعية تفاعل الأفراد داخل الفريق الرياضي الواحد وطبيعة الاتصال بينهم وكيفية شعورهم بالانتماء للفريق ونوعية علاقتهم بالقيادة الرياضية للفريق وفي هذه الحالة فأننا نقوم بوصف أو تحديد

<sup>1</sup> - فهمي نهى : مرجع سابق ، ص 23 ص 24 .

<sup>2</sup> - الخشاب ، أحمد ، مرجع سابق ، ص 71 .

<sup>3</sup> - السعد ، نوره خالد ، التغيير الاجتماعي في فكر مالك بن نبي ، الدار السعودية ، 1418 هـ ، ص 51 .

<sup>4</sup> - الخولي ، سناء ، مرجع سابق ، ص 79 .

المناخ (الجو) النفسي للفريق الرياضي. ولقد أشار العديد من الباحثين في مجال سيكولوجية الجماعات إلى أن مناخ الجماعة أو الفريق هو مكون أو تركيب نفسي وهو عبارة عن تمثيل أو تصور داخلي لكيفية أدراك الفرد للحالات وللعلاقات الداخلية بين أعضاء الجماعة أو الفريق والتي يستطيع كل فرد في الجماعة تقييمها بصورة واضحة. ومن ناحية أخرى فإن ادراك الفرد للجو النفسي للفريق أو الجماعة من الأهمية بمكان لتأثيره على اتجاه وشعور كل فرد بالرضا وبالتالي البقاء كعضو في الجماعة وهو الأمر الذي ينتج عنه تماسك الجماعة أو الفريق بدرجة كبيرة. وفي ضوء ذلك فإن المسؤولية الكبرى في العمل على إيجاد المناخ النفسي الايجابي والبيئة النفسية الصحية للفريق الرياضي تقع على كاهل قائد الفريق الرياضي الذي يمتلك قوة التأثير والتوجيه على أفراد الفريق الرياضي وهناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على المناخ أو الجو النفسي للفريق الرياضي ويمكن تلخيص أهم هذه العوامل كما يلي:<sup>1</sup>

**أولاً: التناغم الوجداني :** ويقصد بها أدراك القائد الرياضي وبقية أفراد الفريق الرياضي لما يحس به كل لاعب من أفراد الفريق وتفهم انفعالاته وتقديرهم لمعاناته وبصفة خاصة في حالات خيرات الفشل بالرغم من بذل أقصى جهد.

**ثانياً : الضغط لتحقيق الفوز :** تعد الضغوط النفسية والتي تقع على كاهل اللاعب الرياضي من الأمور التي تستدعي القلق والتوتر والاستثارة العالية والتي تبعث في نفوس اللاعبين الخوف من ارتكاب الأخطاء وبالتالي خلق مناخ غير صحي بين اللاعبين يتسم بالانفعالات الزائدة والخوف من الفشل.

**ثالثاً : الاستقلالية للاعب :** ويقصد بها إتاحة الفرصة للاعب الرياضي من الأداء أو السلوك بصورة مستقلة دون إجباره أو أكراهه في بعض المواقف المعينة فاللاعب الرياضي يشعر بالمزيد من الرضا إذ أتيح له من وقت إلى آخر فرص اتخاذ القرار بنفسه وخاصة بالنسبة للاعبين المستويات الرياضية العليا.

**رابعاً : الاعتراف بالجهد الفردي :** أن اعتراف القائد الرياضي بجهد اللاعب الرياضي من العوامل التي تعمل على زيادة ثقة اللاعب بنفسه وتساعد على تقوية العلاقات الاجتماعية ما بين اللاعبين وتعمل على ترقية مسؤولية اللاعب تجاه الفريق.

<sup>1</sup> - عبد الحميد عبد المحسن: المدخل في العمل مع الجماعات، دار الثقافة للنشر عمان، الأردن، سنة 1990، ص 171.

**خامسا : العدالة :** أن العدالة والمساواة بين أفراد الفريق الرياضي الواحد من الأهمية بمكان لشعور كل لاعب بأنه يأخذ حقه كاملا. إذ أن تحيز القائد الرياضي لبعض اللاعبين يمكن أن تبعث على الفرقة وخلق المناخ غير الصحي في الفريق وتثير العداوة والبغضاء والكرهية بين اللاعبين.<sup>1</sup>

**سادسا : الالتزام :** ويقصد به بان كل لاعب في الفريق عليه أن يبذل قصارى جهده نحو الارتقاء بمستواه في إطار العمل الجماعي للفريق وان يقوم بالتعاون مع بقية أعضاء الفريق بصورة ايجابية وان يشعر بالارتباط والانتماء للفريق ويفخر بتمثيله سواء داخل الملعب أو خارجه.<sup>2</sup>

### 13./ مستويات التفاعل الاجتماعي :

يمكن أن نلخص مستويات التفاعل الاجتماعي إلى :

**التفاعل بين الأفراد :** هو ابسط مظاهر التفاعل ، مثال على ذلك "الزوج و الزوجة الأستاذ و الطالب،الرئيس و المرؤوس ...". أي أن طرفي التفاعل في هذا المجال فردان كل منهما يؤثر في نفسه و يؤثر في الآخر، و أي أنواع تفاعل يدركها الإنسان كالأم و الابن .

**1- التفاعل بين الفرد و الجماعة :** الجماعة تتكون من اثنان أو أكثر يتفاعلان سواء بطريقة فعلية أو محتملة لمدة من الزمن يجمعهم في ذلك هدف واحد ، و التفاعل الاجتماعي في هذا المجال قد يحدث بين الفرد من ناحية وجماعات مختلفة من الناس من جهة أخرى مثال ذلك الأستاذ وجماعة التلاميذ و المدرب و الفريق الرياضي .....

**2- التفاعل بين الفرد و الثقافة :** و الثقافة هنا هي عبارة عن التقاليد و أنماط التفكير و السلوك التي تسود في مجتمع معين و التفاعل بين الفرد و الثقافة العامة يتم بطريقة تفاعل الفرد و الجماعة، إذ تحدد الثقافة العامة مجموعة توقعات لما يجب أن يكون عليه سلوك الفرد و بالتالي يعدل سلوكه حسب تلك التوقعات.

### 14./ عمليات التفاعل الاجتماعي:

يقف الكثير من العلماء في التمييز بين أربع عمليات في التفاعل الاجتماعي و التي نلاحظها في اغلب الأحيان في مختلف الجماعات ومنها الرياضية، الثقافية...و تعمل على استمرار الجماعة و استمرار العلاقات، وهذه العمليات هي:

<sup>1</sup> - عبد الحميد عبد المحسن: مرجع سابق ، ص171.

<sup>2</sup> - عبد الحميد عبد المحسن: المدخل في العمل مع الجماعات، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن سنة1990، ص171.

1. **المنافسة** : هي عملية اجتماعية منشطة للقوى و الإمكانيات الإنسانية ، وما في الحدود المعقولة ، أي ما لم تتحول إلى حسد وغيرة و حب التملك ، وغير ذلك من العادات التي تقضي على التنافس .التزييف و التضيق ، وهو يتولد عادة في إطار التعاون أو التنافس وفقا للأهداف و الاتجاهات التي يصطلح عليها<sup>1</sup> . وحسب علي السلمي هي عملية مستمرة و دائمة من أن الأفراد يشعرون أنهم يتنافسون و في بعض الأحيان يدرك الفرد انه يتنافس في سبيل شيء معين،و المنافسة هي محاولة كل فرد أو جماعة الحصول على أفضل النتائج و المعدلات في الأوساط التربوية و الرياضية و هناك من يتنافس على صفقات عمليات لمزايدة أو بالناقصة أو شركات تتنافس على الأسواق .أي أن المنافسة هي المظهر الاجتماعي لعملية التفاعل . وفي عملية المنافسة ، فإن كل فرد يقيم سلوك الآخرين ، و يأخذ هذا السلوك في الاعتبار و يحدد سلوكه الشخصي...لذا نجد أن المجتمع يضع قواعد تحكم عملية التنافس بين الجماعات و الأفراد في مجال التفاعلات الإنسانية المختلفة،كما أن المنافسة عامل هام في التطور و التقدم في المجتمع<sup>2</sup>.
2. **التعاون**:هو مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي و نمط من أنماط السلوك الإنساني المعتاد،و عملية التعاون هي التعبير عن اشتراك شخصين أو أكثر في محاولة لتحقيق هدف مشترك بالرغم من أننا ذكرنا أن المنافسة ظاهرة كنمط سلوكي أساس .

<sup>1</sup> - محي الدين مختار : محاضرة في علم النفس الاجتماعي ، د.م.ج،طبعة 01،الجزائر، 1982، ص 146.

<sup>2</sup> - مصطفى زيدان :السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة 1965.

**خلاصة:**

إن وجود الجماعة البشرية يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي سواء كان في المدرسة أو في العمل أو في المجتمع المحلي بغض النظر إن كانت هذه الجماعة صغيرة العدد أم كبيرة ، وهذا التفاعل هو العملية الرئيسية للحياة الاجتماعية الإنسانية لما له من خصائص وأشكال وأسس يقوم عليها هي مبادئ حياتنا اليومية ، فهو يهدف إلى بناء يسوده الرقي و التطور و الازدهار و التآخي بين أفرادها وجماعته عن طريق التعاون والتوافق و المساواة .

# الفصل الثالث

## المرحلة العمرية (المراهقة)

**تمهيد :**

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه و تحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا ، فمن خلال هذه الفترة - المراهقة - تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل

لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة وكذا الحاجات الأساسية للمراهق ومحاولة معرفة أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين.

**1- مفهوم المراهقة :**

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني ، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد .  
وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا و لا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين ، حيث يصفها **عبد العالي الجسيماني** "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل و غايات <sup>1</sup> .

**2- تعريف المراهقة :**

**1-2- المعنى اللغوي :** يعرفها **البهي السيد** : " المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج " <sup>2</sup> .

**2-2- المعنى الاصطلاحي :** يقول **مصطفى فهمي** : "إن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESCENCE ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو ، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج " <sup>3</sup> .

**3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة :**

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد. المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج

<sup>1</sup> - عبد العالي الجسيماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء للعلوم ، لبنان ، 1994 ، ص 195

<sup>2</sup> - فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر، 1956، ص 257

<sup>3</sup> - مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة ، 1986 ، ص 189



بالمجتمع ،وتبدأ من اثني عشر سنة Lehalle.h فيقول إلى العشرون (12-20)سنة وهي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والإقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل.<sup>1</sup>

أن " المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة والرشد ،تتميز بالتحويلات Silamy.n كما يرى أيضا الجسمية والنفسية ، تبدأ عند حوالي (12-13) سنة وتنتهي عند سن (18-20) سنة ، هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس ، الظروف الجغرافية والعوامل الإقتصادية والإجتماعية.<sup>2</sup> أن " المراهقة هي وجه من وجوه التطور التي تقود إلى سن الرشد وهي مرحلة Schonfeld كما جاء عن التغيرات العميقة في حياة الفرد خاصة على ثلاث مستويات البيولوجي ، النفسي والإجتماعي ".<sup>3</sup> عام 1961 بأنها " الفترة التي تكسر فيها المراهقة شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم Horrocks ويعرفها الخارجي ، ويبدأ في التفاعل معه والإندماج فيه ".<sup>4</sup> من خلال جميع هذه التعاريف السابقة نقول أن المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ،حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد ، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

#### 4- تحديد مراحل المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها ،فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ،فالسلالة والجني والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها ،كذلك يختلف علماء

<sup>1</sup> - LEHALLE.H,Psychologie des l'adolescent ,sans ed,1985.p13

<sup>2</sup> - Sillamy.N. Dictionnaire de la psychologie. Ed bordes.1983. p14

<sup>3</sup> Schonfeld in memoire en psychologie clinique eperçu sur problème d identification de l

<sup>4</sup>-adolescent .algerien.

4 - سعدية محمد علي بدر ، سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، 1980 ، ص 27

النفس أيضا في تحديدها ، بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون (10-21) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر (13-19) . وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا ، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر .<sup>1</sup> وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب " علم نفس النمو للطفولة والمراهقة " لمؤلفه حامد عبد السلام :

**4-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة :** تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التقطن الجنسي الناتج عن الإستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق .<sup>2</sup>

**4-2- المرحلة الوسطى (15-17) سنة :** يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

**4-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة :** يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار

<sup>1</sup> - راجح أحمد عزت ، مشاكل الشباب النفسية ، جماعة النشر العالمي ، مصر ، 1945 ، ص 09

<sup>2</sup> - حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتاب ، ط1 ، 1995 ، ص 252-263

الزواج أو العزوف ، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل : الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.<sup>1</sup>

### 5- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

**5-1- النمو الجسمي:** في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إترانه الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عند الفتيات ، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة.<sup>2</sup>

**5-2- النمو المورفولوجي:** تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي<sup>3</sup> . الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي.

**5-3- النمو النفسي:** تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو ، حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على

1 - حامد عبد السلام زهران ، نفس المرجع ، ص 289- 352

2 - عنايات محمد أحمد فرج ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1998 ، ص 74

3 - مفتي ابراهيم حمادة ، التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 1996 ، ص 121

انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة ،وأهم هذه الحساسيات والإنفعالات وضوحا هي :<sup>1</sup>

- 1- خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذا أو مرضا .
- 2- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح .
- 3- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة
- 4- عواطف وطنية ، دينية وجنسية .
- 5- أفكار مستحدثة وجديدة .

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة ، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ،وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ،ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة .<sup>2</sup>

**4-5- النمو الإجتماعي :** في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الإجتماعي الواضح ، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الإجتماعية من حيث الإنضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالإنتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة .

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من

<sup>1</sup> - توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط 1، بيروت ،لبنان ، 2000، ص 91

<sup>2</sup> - محمود كاشف ، الإعداد النفسي للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر ، 1991 ، ص 166

أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه ، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله .<sup>1</sup>

كما يرى البعض أن : " هذه المرحلة تعتبر سن البحث عن الصديق الكاتم لأسراره ، والمصغي له " .<sup>2</sup>

**5-5- النمو العقلي والمعرفي:** في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرّد كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية ، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تفسير لسلسلة الطفولة .<sup>3</sup>

كما يلاحظ أو المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية ، مما يؤدي إلى حب الإبداع ، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة ، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.<sup>4</sup>

**5-6- النمو الوظيفي:** في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها (جودان) GODAIN إلى بقاء القفص الصدري ضيق ، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق " التربية التنفسية " ويلاحظ كذلك إتساع عصبي حسب GAMAVA راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالإستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم<sup>3</sup> .

1- توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، مرجع سابق ، ص 111  
 2- بولسر و آخرون ، أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ترجمة عبد العزيز سلامة ، مكتبة الفلاح ، ط1، الكويت ، 1976، ص 428  
 3- أنوف وينج ، مقدمة في علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، 1994، ص 50  
 4- حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، ط5 ، عالم الكتاب ، 1995، ص 377

بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم<sup>3</sup> وتعمل شبكة الأوعية الدموية - المرتبطة بحجم الجسم - دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني.<sup>1</sup> كما يؤكد كل من "شريكين" و "دتسومسكي" أن "مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني.<sup>2</sup>

**5-7- النمو الحركي:** تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد اتفق كل من "جوركن"، "هامبورجر" و "مانيل" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام، وأن هذا الإضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبديل حركاته لتصبح أكثر توافقاً وانسجاماً عن ذي قبل، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الإرتباك الحركي وفترة الاضطراب". إلا أن "ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها.<sup>3</sup>

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجاً في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى، وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز، حيث نرى تحسناً في المستوى في بداية المرحلة وثباتاً واستقراراً حركياً في نهايتها.<sup>4</sup>

**5-8- النمو الانفعالي:** انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب، يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية<sup>5</sup>:

1 - قاسم حسن حسنين، الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي، ط1، دار الحكمة، جامعة بغداد 1990، ص 98-99  
 2 - عنايات محمد أحمد فرج، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، مرجع سابق، ص 70  
 3 - عنايات محمد أحمد فرج، نفس المرجع، ص 71  
 4 - بسطويسي أحمد، أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، 1996، ص 185  
 5 - بسطويسي أحمد، نفس المرجع، ص 177 - 183

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب .
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الإلتزان الإنفعالي .
- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير .
- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الإنفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين .
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار .

**5-9- النمو الجنسي :** يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البسيكولوجية في هذه المرحلة . عندما تبدأ مرحلو المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التنازل، ولكنها تعتبر مرحلة تكييف على النضج الصفات الجنسية الأولى .

أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث.<sup>1</sup>

#### 6- حاجيات المراهق :

يعتبر **كمال دسوقي** " إن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية

<sup>1</sup> - أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي ، مناهج التربية البنائية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2000 ، ص 213

المتمثلة في الأكل و الشرب في سبيل المثال البقاء و حاجات إجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية " <sup>1</sup>.

أما **فاخر عاقل** فيرى " أن للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون للأطفال و الراشدين و نفس حاجاته الاجتماعية إلا أنها تختلف في شدتها و معناها " .

**6-1- الحاجة للمكانة**: يقول **فاخر عاقل**: " يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة ، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته ، و يتميز بمكان الراشدين و أن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار ، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال ، ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه " فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه ، ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ أن هذا يشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة اجتماعية <sup>2</sup>.

**6-2- الحاجة للاستقلال**: يقول **فاخر عاقل** " أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء" <sup>3</sup>. فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الإستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخلى عن قيود الأهل.

**6-3- الحاجة الجنسية**: " وأتباعه من علماء التحليل النفسي بأن حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية Friedud.S نادى " لسوء توافق الشخصية والاضطرابات العصبية ، وكما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له إلهام جنسي لغرض اكتشاف الجسم وحين يبلغ مرحلة المراهقة ، نجد أن هذه الحاجة تقوى وتأخذ شيء آخر وهو الإشباع الجنسي " <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، سنة 1979 ، ص 221

<sup>2</sup> - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، سنة 1982 ، ص 118

<sup>3</sup> - فاخر عاقل ، نفس المرجع ، ص 119

<sup>4</sup> - كمال الدسوقي ، النمو تاتربو للطفل و المراهق ، مرجع سابق ، ص 134



فترة المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية وبين أن ما يزيد عن 90 من Kinsy كما دلت دراسات " المراهقين في أمريكا يكونون فاعلين نسبيا عند السن 15 سنة .1 الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية ، فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي ، إذ أن بعض المحللين النفسانيين يرون أن خلال فترة البلوغ هناك شخصية غريزية لبييدية عدوانية يحاول الفتى من Winicolt . Friede خلالها أن يخفف منها وذلك بتوجيهها نحو نشاطات كالرياضة وبعض الهوايات كالموسيقى .<sup>2</sup>

**6-4- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء :** تقول **عواطف أبو العلى** " إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتتميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه ، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء ". كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة ، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة .<sup>3</sup>

بهذا فإن انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالانتماء .

**6-5- الحاجة للعطف والحنان :** يقول **كمال دسوقي** " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد ، وأنه مرغوب فيه لذاته ، وأنه موضع حب واعتزاز ، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية ، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق وتتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي ، وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية ، لذلك لا بد من إتباع هذه

1 - حامد عبد السلام زهران ، علم النفس ، نمو الطفل والمراهق ، عالم الكتب ، سنة 1981 ، ص 318

2 - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، مرجع سابق ، ص 120

3 - عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البنديّة ، دار النهضة ، القاهرة ، بدون سنة ، ص 138

الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين<sup>1</sup>.

ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة ، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداف المشتركة بينهم قد يجعله يشعر بحبهم له والاهتمام به .

#### 6-6- الحاجة للنشاط والراحة : يرى كمال الدسوقي " إن النشاط يبعث الرضا والارتياح

كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثلا ، كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكوم جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف " . كما يؤكد أيضا أبو العلاء عواطف في هذا المجال يقول " إن المراهق في حاجة إلى تفرغ الطاقة في نشاط يميل إليه ويتفق مع قدراته " إلا أن النشاط إلى الحركة والنشاط يقبلها السكون والراحة فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لا بد منه من الناحية البيولوجية لإطراد النمو، إن فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية ، إذ أن الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموما عنيذا ، سهل الإثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها<sup>2</sup> . وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والارتياح ، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل " إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده " إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم ، ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقا .

<sup>1</sup> - كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، مرجع سابق ، ص 138

<sup>2</sup> - عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص 56

## 7- أشكال من المراهقة : توجد 4 أنواع من المراهقة :

## 7-1- المراهقة المتوافقة : من سماتها :

- ◆ الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .
  - ◆ الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي .
  - ◆ الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة .
  - ◆ التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.<sup>1</sup>
- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

- المعاملة الأسرية السليمة التي تتم بالحريّة والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونها الخاصة ، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعده في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.<sup>2</sup>
- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته .
- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهما به وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة وارتفاع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة .
- تشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة ، تزد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس .

## 7-2- المراهقة المنطوية : من سماتها ما يلي :

- الإنطواء : هو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو

<sup>1</sup> -محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1981 ، ص 24

<sup>2</sup> - رابح تركي ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 1990 ، ص 173 .

بسبب مجابهة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمو مشابهة للموقف الحالي التي تحدث للشخص خجلا وانطواء.<sup>1</sup>

- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية .

- الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

- محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

### العوامل المؤثرة فيها :

- اضطراب الجو الأسري :الأخطاء الأسرية التي فيها : تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التذليل ، العقاب القاسي ..... الخ .

- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

- عدم إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي .

### 3-7- المراهقة العدوانية : (المتمردة ) من سماتها :

- التمرد والثورة ضد المدرسة ، الأسرة والمجتمع .

- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية:ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية .مثل : اللواط ، العادة السرية ، الشذوذ ، المتعة الجنسية .... الخ.<sup>2</sup>

- العناد : هو الإصرار على موقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة

مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد

<sup>1</sup> - يوسف ميخائيل نعيمة ،رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة والنشر ، دون طبعة ،ص 160

<sup>2</sup> - عبد الغني النديدي ، ظواهر المراهق وخفاياه ، دار الفكر للملايين ، ط1 ، 1995 ، ص 153

بغية الانتقام من الوالدين والغير من الأفراد ، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات .<sup>1</sup>

- الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي .

#### 7-4- المراهقة المنحرفة : من سماتها ما يلي :

- الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع .

- الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .

- بلوغ الذروة في سوء التوافق .

- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .

#### العوامل المؤثرة فيها :

- المرور بخبرات حادة ومريرة وصددمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .

- القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسمية ونفسية واجتماعية...الخ

- الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة .

- الفشل الدراسي الدائم والمتراكم ، سوء الحالة الاقتصادية للأسرة .

هذا فإن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وإن هذه تكاد تكون هي

القاعدة ، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة يسمح بتعديله .

<sup>1</sup> - يوسف ميخائيل أسعد، رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة والنشر ، دون طبعة وبلد وسنة ، ص 157

وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرفة نحو التوافق والسواء<sup>1</sup>.

### 8- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين :

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو والتطور الحركي حيث يبدأ مجالها بالمدرسة فالجامعة ، النادي الرياضي فالمنتخبات القومية ، وتكتسي المراهقة أهمية كونها<sup>2</sup>:

- أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات ، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة .
- مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى على البطولة"رياضة المستويات العالية " .
- مرحلة انتقال في المستوى من الناشئين إلى المتقدمين والذي يكنهم من تمثيل منتخباتهم القومية والوطنية
- لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطوير وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية .
- مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد .
- مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية .
- مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها ، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين .

### 9- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين :

إن الرياضة عملية تسلية و ترويح لكلا الجنسين ، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا و بدنيا كما تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية ، كما تعمل

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص 440

<sup>2</sup> - بسطويسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، مرجع سابق ، ص 187 - 188

الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أج لشغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغييرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها .

- ❖ إعطاء المراهق نوعا من الحرية وتحميله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا .<sup>1</sup>
- ❖ التقليل من الأوامر والنواهي .
- ❖ مساعدة المراهق على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة في الميادين الثقافية والرياضية لتوفر الوسائل والإمكانيات والجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى النصح والإرشاد والثقة والتشجيع ، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد وتوجيه وبث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي .

<sup>1</sup> - معروف رزيق ، خطايا المراهقة ، دار الفكر ، ط2 ، دمشق ، 1986 ، ص 15

## خلاصة :

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة ، نستطيع القول بشكل عام بان مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتوي من تغيرات و تحولات جسمية ، نفسية ، اجتماعية حركية ، بدنية.....الخ.

هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه ، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي ، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة .



# الباب الثاني الجانب التطبيقي

# الفصل الأول منهجية البحث

**تمهيد :**

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي من خلال تحليل جوانبه بدءاً من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه على المنهج المتبع في الدراسة ثم كيفية إختيار العينة بحيث فيها الوسيلة التي إتخذناها خلال البحث في تكوين مجتمع الدراسة ثم ننقل إلى تحديد كيفية جمع البيانات ، بعد كل هذا سننتقل إلى تحليل البيانات وذلك بإستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني ثم الوقوف على أهم الإستنتاجات التي توصلنا إليها في بحثنا هذا .

**1- منهج البحث المتبع في الدراسة :**

يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية أو رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل عدة فترات زمنية. ويهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية على سبيل المثال التعرف على أعداد العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات من الأمثلة الحية على هذا المنهج، وبشكل عام يمكن تعريفه بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة<sup>1</sup>

ويعرف **المنهج الوصفي** على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة إجتماعية ما، ويغير المنهج الوصفي طريقة لوصف ظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة. بينما يرى آخرون بأن المنهج يهدف بخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع إجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى تعرف على العوامل المكونة و المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة يضاف إلى ذلك أن المنهج يعتمد لتنفيذه على مختلف الطرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة الآلية منها و البشرية وإستمارة الإستبيان وتحليل الوثائق والمستندات وغيرها<sup>2</sup>. أما أهم ما يميز المنهج أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي لظاهرة أو موضوع الدراسة كما أنه يقدم في نفس الوقت تفسيرًا واقعيًا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول في التنبأ المستقبلي للظاهرة على جانب آخر، ويعاني هذا الأسلوب من بعض العيوب أهمها يشما التحيز الشخصي للباحث عند جمعه للبيانات المختلفة حول الظاهرة - الأمر الذي قد يؤدي إلى الحصول على البيانات غير الدقيقة لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة و

<sup>1</sup> - ذوقان عبيدات وآخرون . البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه ط1 الجامعة الأردنية (1998).

<sup>2</sup> - كمال آت منصور ، رايح طهير . منهجية إعداد بحث علمي دار الهدي للطباعة والنشر ، عين مليلة 2003 ص 18

بالتالي فإن مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة بالمقارنة مع مزايا المناهج الأخرى للبحث العلمي<sup>1</sup>

## 2- متغيرات الدراسة :

**2-1- المتغير المستقل :** وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف بإسم المتغير أو العامل التجريبي ويتمثل في دراستنا في جانب التربية البدنية و الرياضية .

**2-1- المتغير التابع :** وهذا المتغير هو ناتج تأثير العامل المستقل لظاهرة ويتمثل في دراستنا هذه في جانب التفاعل الاجتماعي .

**المتغير المستقل:** التربية البدنية و الرياضية .

**المتغير التابع :** تفاعل الاجتماعي .

وعادة يقوم الباحث بصياغة الفرضية محاولا إيجاد علاقة بين المتغير والمستقل والمتغير التابع ،ولكن يتمكن الباحث من إختيار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها من إستبعاد وضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد الدراسة ، لكي يتبع المجال للتابع المستقل وحده التأثير على المتغير التابع<sup>2</sup>.

## 3- مجتمع البحث (الدراسة) :

**3-1 مفهومه :**نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولكن :

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد المجتمع البحث .

- هل يمتلك وقتا كافيا لدراسة جميع أفراد المجتمع البحث ؟

في واقع الأمر، أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة ، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهدافه (البحث ) وتساعد على إنجاز مهمته<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - ساي عريفج وآخرون ، مناهج البحث العلمي وأساليبه ، مجدلاوي للنشر ، عمان ط1 1987 ، ص31

<sup>2</sup> - دوقان عبيدات وآخرون ، مرجع سابق ، ص18،55

<sup>3</sup> - سامي ملحم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار السيرة للنشر ، الأردن ط1 ، 2000-ص20

### 2-3 - عينة الدراسة :

**1-2-3- مفهوم العينة:** هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ،ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة <sup>1</sup> .

### 2-2-3- إختيار نوع العينة :

**أ- العينة العشوائية البسيطة:** تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة ، فهي تتضمن إختياراً عشوائياً لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع ، ونتيجة لعامل الإحتمال و الصدفة فإن العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل<sup>2</sup>.

**ب- العينة المقصودة:** ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما مثال : طلبة المهن التعليمية ، مجتمع المهندسين ، أطباء ، عمال ، حيث يعتمد ألباحث هذا الأسلوب من أجل إختيار عينة حسب معايير يضعها ألباحث للبحث<sup>3</sup>.

### 4- عينة البحث :

وهي عشوائية من حيث الأفراد ، إلا أننا سنتطرق لتبين حجمها من حيث جنسها (الأساتذة و التلاميذ) ومصدر ومكان تواجدها .

### جدول رقم (1) : جنس أفراد العينة الخاص بالأساتذة :

النسب المئوية	التكرار	الجنس
100%	13	ذكر
0%	00	أنثى
100%	13	المجموع

### 5- الدراسة الميدانية الاستطلاعية :

كل دراسة لابد أن تكون ذات أهداف ، لأنه وبتعديدهاته الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها ويمكن تحديد هدف بحثنا هذا على إبراز دور التربية البدنية

<sup>1</sup> - طلعت همام ، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية ، دار عمان ، ط2 ، 1987 ، ص 73

<sup>2</sup> - محمد حسن علاوي ، أسامة كاتب راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي دار الفكر العربي ، القاهرة ،

1999 ، ص142 ، 143

<sup>3</sup> - سامي ملحم ، مرجع سبق ذكره ، ص 223

والرياضية في التفاعل الإجتماعي لدي التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية ومدى تأثيرها على التلميذ الثانوي وجعله فردا سويا ذا شخصية رزينة ، ذات تكيف وإندماج وتفاعل مع الزملاء داخل المؤسسة ومع المجتمع بصفة عامة الذي يؤثر به ، محققا بذلك أهدافا مستقبلية سواء لنفسه أو لمجتمعه ، ليكون عاملا فعالا في المجتمع .هذا بالإضافة إلي التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج ومعالجة النقائص التي لمسناها في الموضوع ، وإعطاء إقتراحات وتوصيات تخدم موضوع الدراسة والتلميذ خاصة .

**5-1- المجال الزمني للبحث :** شرعنا في إنجاز الجانب النظري لبحثنا هذا تقريبا مع بداية شهر جانفي إلي غاية نهاية شهر فيفري ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد شرعنا في إنجازه مع بداية شهر مارس إلي غاية .....

**5-2- المجال المكاني :** نقوم بإنجاز بحثنا الميداني على مستوى بعض متوسطات الجلفة

- **تعريف الاستبيان :** هناك تعريفات عديدة ومن الصعب حصرها ، نذكر منها :

-أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة معينة <sup>1</sup> .

\* مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية والتي يطلب من المفحوصين الإجابة عنها بطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث <sup>2</sup> .

\* وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ، ويسمي الشخص الذي يقوم بملء الإستمارة بالمستجيب <sup>3</sup>

\* أداة لجمع المعلومات بموضوع البحث عن طريق البحث عن طريق إستمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب ، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها <sup>4</sup>

<sup>1</sup> - دوقان عبيدات وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص66

<sup>2</sup> - عودة سليمان ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، مكتبة الكتاني بيروت ، 1992 ، ص184

<sup>3</sup> - الرفاعي أحمد حسين ، مناهج البحث العلمي ، تطبيقات إدارية وإقتصادية ، دار وائل ، عمان ، ص 181

<sup>4</sup> - عليان رحي مصطفى ، خطوات البحث العلمي في علم المكتبات ، رسالة المكتبة

## 6- أنواع الأسئلة :

**6-1- أسئلة مغلقة أو محدودة الإجابة:** وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب إختيار إحداها أي أن يقيدده أثناء الإجابة ولايعطيه الحرية لإعطاء الإجابة من عنده .

**6-2- الأسئلة المفتوحة أو الحرة:** هذا النوع من الأسئلة تعطي كل الحرية للمبحوث في الإجابة عليها كما يشاء إما بالإختصار أو بالتفصيل ، كما يعطي له مطلق الحرية يذكر أي معلومات يعتقد بأنها تتعلق بالسؤال مهما كانت فائدتها في تحديد الآراء السائدة في المجتمع

**6-3- الأسئلة النصف المفتوحة :** يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين ، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة عليه تكون بـ ( نعم ) أو ( لا ) والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجيب للإدلاء برأيه الخاص <sup>1</sup> .

### جدول رقم (2) : مصدر ومكان تواجد العينة الخاصة بالأساتذة :

متوسطات	مكان تواجدها	عدد المقاييس الموزعة	عدد المقاييس المسترجعة	عدد المقاييس الملغاة
حمو احمد	الجلفة	02	02	0
جغوب احمد	الجلفة	02	02	0
علي الياقوت	الجلفة	02	02	0
خنساء	الجلفة	02	02	0
بحواجب	الجلفة	02	02	0
حاشي بلقاسم	الجلفة	02	02	0
امام البخاري	الجلفة	01	01	0
المجموع	/	13	13	0

<sup>1</sup> - عمار بحوش ، محمد محمود الزنبيات ، مناهج البحث العلمي ، أسس وأساليب ، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن،



**خلاصة:**

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى المعطيات المنهجية للدراسة حيث يتم استعمالها في الفصل الموالي بغية الوصول إلى عرض النتائج المتوصل إليها في نهاية عرض وتحليل لبيانات الدراسة، وباستخدامنا لهاته الأدوات توصلنا إلى مجموعة من التكرارات والنسب والتي ستترجم كحقيقة علمية نستخلص منها نتائج الدراسة ليتم عرضها ومناقشتها ووصولاً إلى اقتراحات.

# الفصل الثاني

## عرض وتحليل النتائج

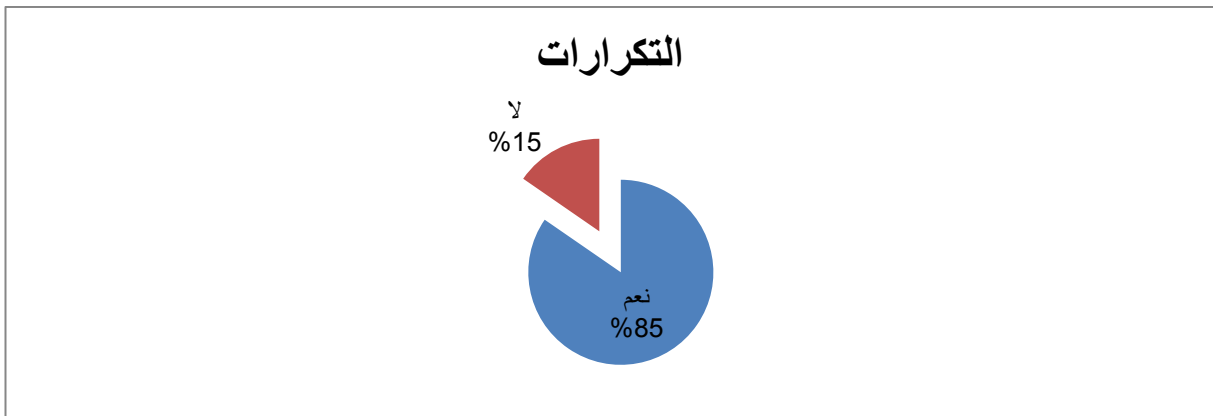
## الاستبيان الخاص بالأساتذة

السؤال الأول : هل للتربية البدنية و الرياضية بعد اجتماعي ؟

الهدف منه : معرفة البعد الاجتماعي الذي يلعبه النشاط البدني و الرياضي .

الجدول رقم (03): يمثل البعد الاجتماعي للنشاط البدني و الرياضي .

النسب	التكرارات	الأجوبة
% 84.61	11	نعم
% 15.38	02	لا
% 100	13	المجموع



شكل (01): يمثل البعد للنشاط البدني و الرياضي في المجتمع.

## مناقشة النتائج:

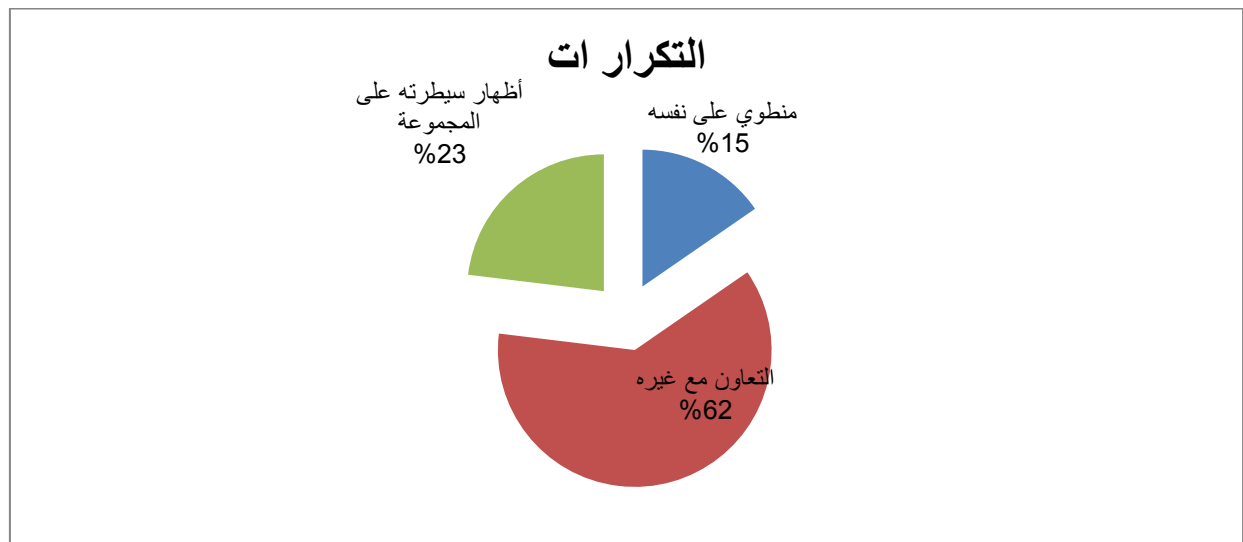
من خلال الدراسة ترى أن نسبة 81.90 % يجدون أن للتربية البدنية و الرياضية بعد اجتماعي و النسبة الثانية هي 18.10% تشمل الأساتذة الذين يرون أن للتربية البدنية و الرياضية ليس لها بعد اجتماعي. من خلال هذه القراءة نستنتج أن للتربية البدنية و الرياضية بعد اجتماعي من خلال الممارسة الفعلية لهذا النشاط ووجود التلاميذ في شكل مجموعة يعطي ثماره من خلال الاحتكاك و التنافس حيث يخلق جو من التعاون بينهم .

**السؤال الثاني:** كيف ترى تعامل المراهق أثناء الحصة ؟

**الهدف منه :** معرفة كيفية تعامل المراهق أثناء الحصة .

**الجدول رقم (04):** يمثل الانفعالات الأكثر انتشارا بين التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية.

النسب	التكرارات	الأجوبة
% 15.38	02	منطوي على نفسه
% 61.54	08	التعاون مع غيره
% 23.08	03	أظهار سيطرته على المجموعة
% 100	13	المجموع



**شكل (02):** يمثل الانفعالات الأكثر انتشارا بين التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

### مناقشة النتائج :

من خلال الجدول نجد أن نسبة 61.54 % من الأساتذة أجابوه بأن الحصة تجعل التلميذ يتعاون مع أصدقائه خلال الحصة ، أما 23.08 % منهم فكانت إجاباتهم على أن المراهق يحاول فرض سيطرته على المجموعة في حين أن 15.38 % ترى أن تلاميذ ينطوي أكثر على نفسه.

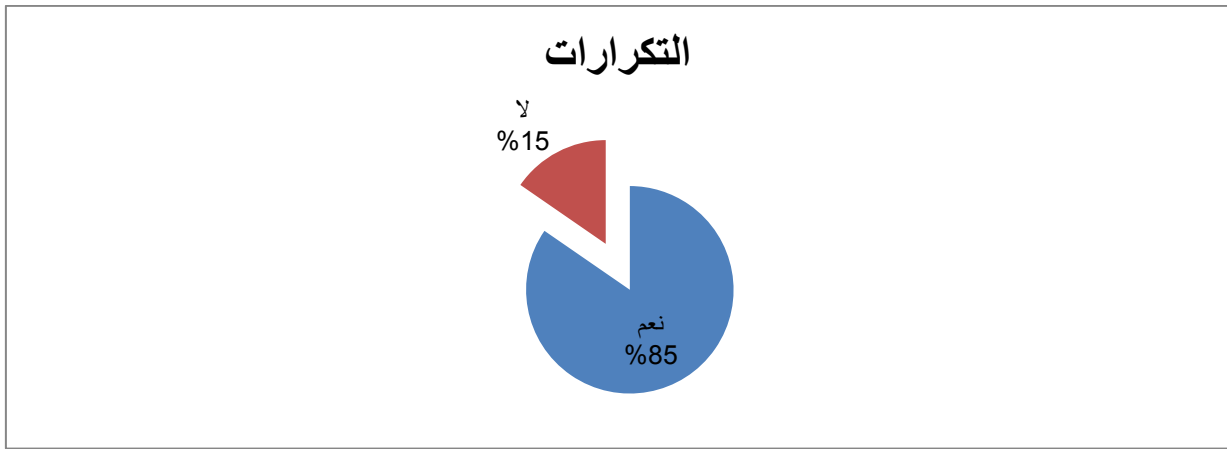
نمستنتج أن التلاميذ في حصة النشاط البدني والرياضي يحاول دائما التقرب من زملائه ويعمل على خلق تعاون بينهم ومساعدة زملائهم وهذا يبين أن حصة النشاط البدني والرياضي لها علاقة وثيقة بالجانب الإجتماعي للتلميذ ، حيث لا يستطيع الفرد أن ينمو سليما ويتمكن من التفاعل الإيجابي الذي يساعد على فهم العلاقات الإجتماعية والتكيف معها .

**السؤال الثالث :** هل تعتقد أن التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقات بين التلاميذ؟

**الهدف منه :** معرفة دور ممارسة النشاط البدني والرياضي في إدماج التلميذ ضمن الجماعة

**الجدول رقم (05):** يمثل دور ممارسة النشاط البدني والرياضي في إدماج التلاميذ فيما بينهم .

الأجوبة	التكرارات	النسب
نعم	11	%84.61
لا	02	%15.38
المجموع	13	%100



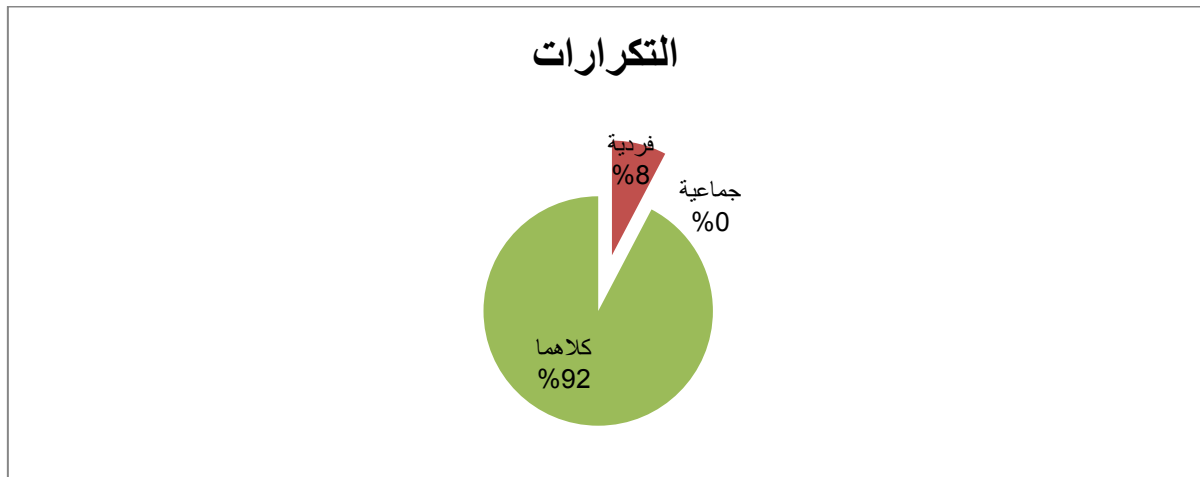
**شكل (03):** يمثل دور ممارسة النشاط البدني والرياضي في إدماج التلاميذ فيما بينهم .

#### مناقشة النتائج :

من هاته النتائج نري أن نسبة %15.38 تستبعد دور الرياضة في توطيد العلاقات بين التلاميذ وهذا راجع لعدم الإهتمام والامبالاة فإن الأغلبية الساحقة بنسبة %84.61 تري أنه يمكن تحقيق ذلك بممارسة الرياضة بصفة جيدة دون ملل أو كره لأنها تحقق لهم التعامل والإحتكاك فيما بينهم لما توفره من الجو العائلي المليء بالإيحاء والمحبة والتعاون ويسهل لهم الإدماج والتكيف داخل المجتمع ، وبالنسبة الفئة الثانية يرجع ذلك إلي طبيعتها الشخصية الإنطوائية فهي تفضل ذلك.

**السؤال الرابع:** ماهي الأنشطة الرياضية التي تجدها تساعد على التقليل من السلوكيات العدوانية؟  
**الهدف منه:** معرفة أهم الأنشطة الرياضية المساعدة على التقليل من السلوكيات العدوانية  
**الجدول رقم (06):** يمثل الأنشطة التي تساعد من التقليل من السلوكيات العدوانية

النسب	التكرارات	الأجوبة
%00	00	جماعية
%7.69	01	فردية
%92.31	12	كلاهما
%100	13	المجموع



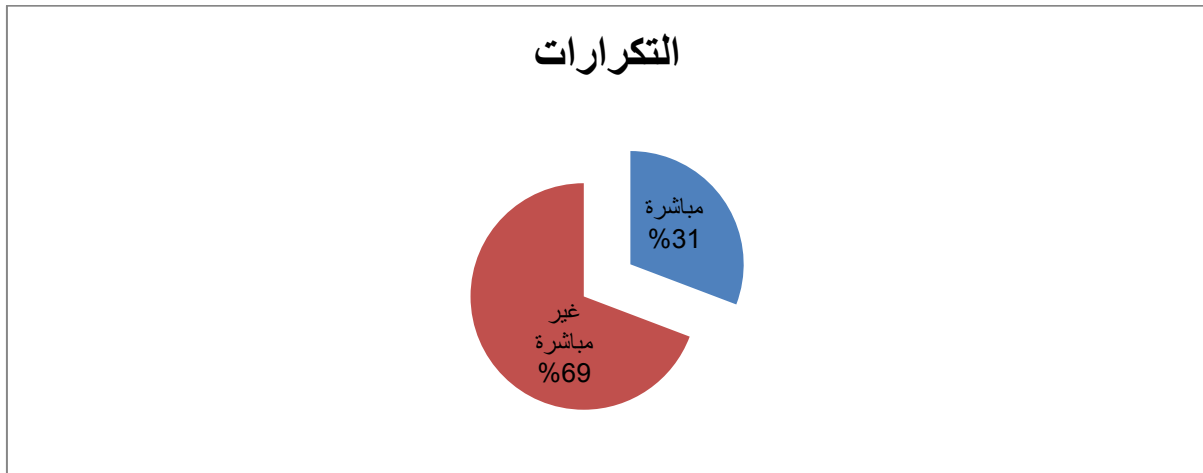
**شكل (04):** يمثل الأنشطة التي تساعد من التقليل من السلوكيات العدوانية.

#### مناقشة النتائج:

من خلال النتائج نجد أن معظم الأساتذة 92.31% أجابوا بأن كلا من الرياضات الجماعية والفردية تساعد على التقليل من السلوكيات العدوانية حيث أن 7.69% تجد أن الرياضات الفردية هي الأكثر الأنشطة التي تجنب التلاميذ من القيام بسلوكيات عدوانية . نستنتج أنه لا يوجد إختلاف بين الأنشطة الجماعية والفردية وكلاهما يساعدان المراهق على التقليل من سلوكياته العدوانية . إن كل الأنشطة الجماعية والفردية وما تحتويه من منافسات ترفيهية تجعل المراهق يتأقلم مع زملائه .

**السؤال الخامس :** ما هي أهم السلوكيات العدوانية التي تلاحظها؟  
**الهدف منه :** معرفة أهم السلوكيات العدوانية التي يلاحظها الأستاذ خلال الحصة .  
**جدول رقم (07) :** يمثل السلوكيات العدوانية المنتشرة بين المراهقين.

النسب	التكرارات	الأجوبة
%30.77	04	مباشرة
%69.23	09	غير مباشرة
%100	13	المجموع



**شكل (05) :** يمثل السلوكيات العدوانية المنتشرة بين المراهقين.

#### مناقشة النتائج :

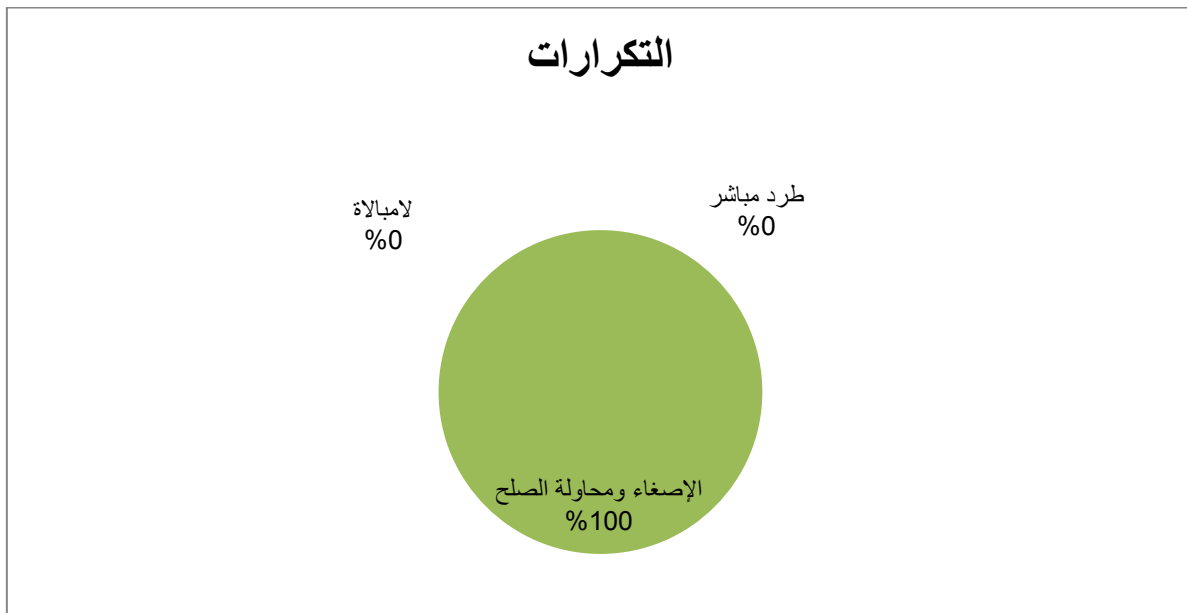
من خلال الجدول يتبين أن السلوكيات العدوانية الأكثر إنتشارا بين التلاميذ هي غير مباشرة (لفضية ) وهذا ماذهب إليه %69.23 من الأساتذة ، أما النسبة المتبقية %30.77 فتجد أن السلوكيات المباشرة هي الأقل إنتشارا.  
وهذه النتيجة تؤكد أن السلوكيات العدوانية المنتشرة تكون على شكل سلوكيات لفضية غير مباشرة

**السؤال السادس :** كيف تتعامل أثناء نشوب شجار بين التلاميذ ؟

**الهدف منه :** معرّفو كيفية تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء نشوب شجار .

**الجدول رقم (08):** يمثل تعامل الأساتذة في حالة حدوث شجار بين التلاميذ.

النسب	التكرارات	الأجوبة
00%	00	طرد مباشر
00%	00	لامبالاة
100%	13	الإصغاء ومحاولة الصلح
100%	13	المجموع



**شكل (06) :** يمثل تعامل الأساتذة في حالة حدوث شجار بين التلاميذ.

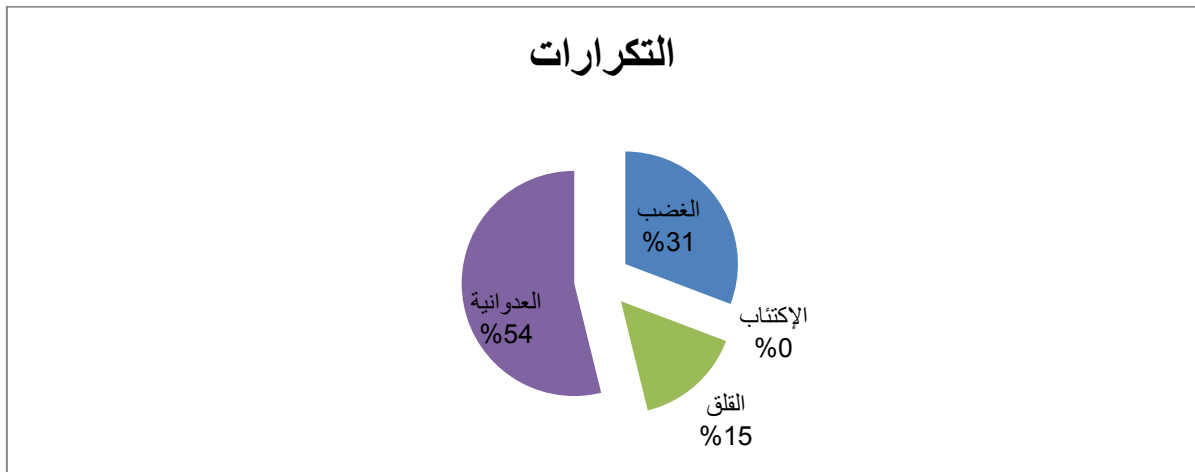
**مناقشة النتائج :**

من خلال الإجابات نجد أن كل الأساتذة 100% يحاولون الإصغاء لتلاميذهم وفهم أسباب الشجار وهذا لمحاولة الصلح بين الطرفين أما اللامبالاة والطرد المباشر فنجد أن الأساتذة تحاشوا هذه الإجابات.



**السؤال السابع:** ما هي أهم المشاكل النفسية التي تواجهها مع التلاميذ؟  
**الهدف منه :** معرفة أهم المشاكل النفسية التي يواجهها الأستاذ مع التلاميذ.  
**الجدول رقم (09):** يمثل أهم المشاكل النفسية التي يواجهها الأستاذ مع التلاميذ.

الأجوبة	التكرارات	النسب
الغضب	04	%30.77
الإكتئاب	00	%00
القلق	02	%15.38
العدوانية	07	%53.85
المجموع	13	%100



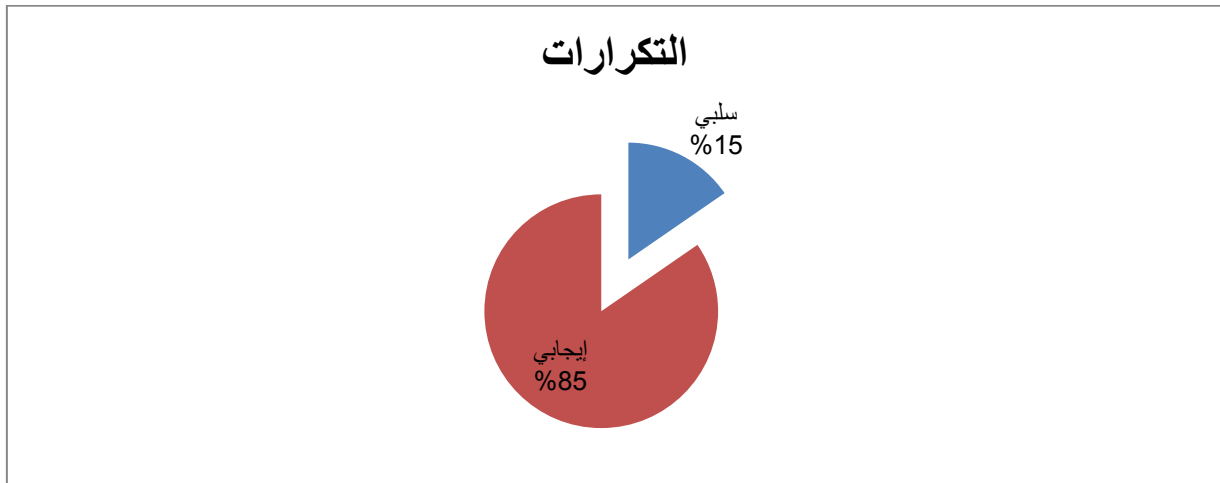
**شكل (07):** يمثل أهم المشاكل النفسية التي يواجهها الأستاذ مع التلاميذ.

#### مناقشة النتائج :

من خلال النتائج نرى أن نسبة 53.85% من الأساتذة يجدون أن المشاكل الأكثر إنتشارا التي يعاني منها التلاميذ والنسبة الثالثة هي 15.38% وهي تشمل الأساتذة الذين يرون أن القلق يعاني منه التلاميذ في حين الإكتئاب لم يذكره أي أستاذ وبذلك فهو يمثل 00% من مجموع العينة ، من خلال هذه القراءة نستنتج أن العدوانية هي الأكثر إنتشارا بين التلاميذ في مرحلة المراهقة كما أنه هناك مشاكل أخرى كالغضب والقلق ، وهذا راجع إلي الطاقة الزائدة لدي المراهق وعدم الإتزان النفسي فيلجأ إلي إستعمال أي شكل من العدوان وحسب الحالة النفسية التي يكون عليها فالمرهقة عنيفة من الناحية الإنفعالية من حيث سن المراهق ثورات تتميز بالعنف والإندفاع.

**السؤال التاسع :** هل دور القائمين على هذا القطاع في المستوى؟  
**الهدف منه :** الإستطلاع ومعرفة دور القائمين على هذا القطاع  
**الجدول رقم (10) :** يمثل دور القائمين على هاته الشريحة.

الأجوبة	التكرارات	النسب
سلبية	02	%15.38
إيجابي	11	%84.62
المجموع	13	%100



**شكل (08) :** يمثل دور القائمين على هاته الشريحة.

### مناقشة النتائج :

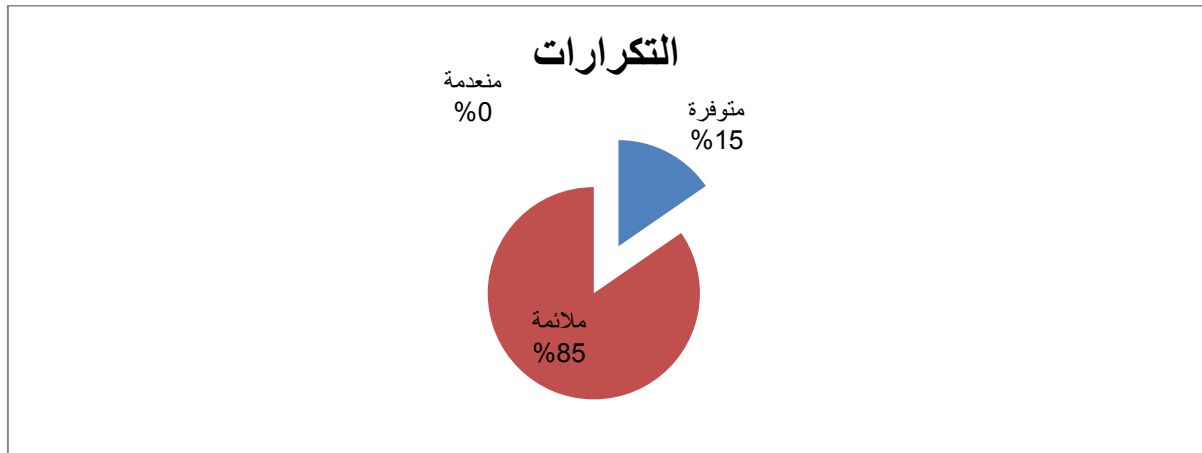
من خلال الجدول يتضح أن مايعادل نسبة %84.62 تري أن في القائمين على هذا القطاع في المستوى، وتؤدي الدور المنوط بها ، أما النسبة الثانية والتي تمثل %15.38 فهي تري أن القائمين على هذا القطاع ليس في المستوى من خلال القراءة نستنتج أن معظم الأساتذة يجدون في القائمين على هذا القطاع في المستوي .

السؤال العاشر: هل المرافق و الأجهزة متوفرة بشكل جيد ؟

الهدف منه : مدى معرفة إهتمام المعنيين للفئة المراهقين .

الجدول رقم (11): يمثل الإحاطة بمدى إهتمام المعنيين لفئة المراهقين .

النسب	التكرارات	الأجوبة
% 15.38	02	متوفرة
% 84.62	11	ملائمة
% 00	00	منعدمة
% 100	13	المجموع



شكل (09): يمثل الإحاطة بمدى إهتمام المعنيين لفئة المراهقين.

### مناقشة النتائج :

يتضح لنا من خلال المعطيات المتوفرة أمامنا أن أغلبية الأساتذة , أي ما يعادل 84.62 % يرون

في أن الأجهزة الرياضية متوفرة بدرجة ملائمة , أما البقية فيرونها متوفرة بنسبة

. 15.38 % .

**خلاصة الاستبيان الموجه للأستاذة :**

إنطلاقاً من النتائج المحصل عليها من خلال الأجوبة المقدمة من طرف الأساتذة تمكنا من إستخلاص مجموعة من الإستنتاجات الأولية والممثلة في :

1- إن حصة التربية البدنية الرياضية لها دور تربوي تعليمي وترفيهي ويعمل على التقليل من المشاكل التي يتعرض لها التلميذ وخاصة في هذه المرحلة أي المراهقة جدول رقم (3-4-5-6) ترمي إلي التأثير الإيجابي على سلوكيات المراهقين .

2- إن علاقة الأستاذ بالتلميذ تنتج حسب طبيعة الحصة التي تحتم على الطرفين خلق علاقة أكثر إرتباطاً ، قد تصل إلي الإحساس بالصدقة أو الأخوة وهذا لتسهيل عملية فهم مشاكل المراهق مع زميله جدول رقم (7-8-9) والوصول إلي الهدف الأساسي في تكوين فرد صالح وسليم عقلياً وجسمياً ونفسياً يمكن الإعتماد عليه في الحياة المليئة بالضغوطات ومحاولة إيجاد مكانة في المجتمع .

كما أن طريقة الأستاذ تكمن في تقديم الأنشطة التي تساعد على التقليل من المشاكل في إختيارها أن كانت جماعية أو فردية أو كلاهما وفي كيفية إستغلال الأجهزة الرياضية ومحاولة تسخيرها لصالح فئة المراهقين ، مما يظهر دور القائمين على هذا القطاع جدول رقم (10-11) فالأساتذة هم الأكثر إحتكاكاً بهذه الفئة وهي فئة المراهقين والتي رأينا أنها قدمت لنا توضيحات وإقتراحات جد مهمة في خدمة هذه الفئة من المجتمع

خاتمة عامة

وختاما يمكن أن نخلص إلى القول بان فئة التلاميذ الطور المتوسط تجد في ممارسة التربية البدنية والرياضية متنفسا يحمل في طياته الحلول الناجعة في حل المشاكل الصعوبات التي قد تواجههم وخاصة في مرحلة المراهقة ، فالنشاط البدني و الرياضي وسيلة هامة في جميع النواحي الاجتماعية و البدنية وال نفسية سواء كان داخل المؤسسات أو المحيط الذي يعيش فيه فالنشاط البدني والرياضي والأهمية البالغة في حياة الفرد في الاندماج والتفاعل الاجتماعي ولما يوفره من صحة للبدن والنفس وهذا ما لاحظناه في عرضنا للنتائج والدور الذي يلعبه النشاط البدني والرياضي في كيفية التفاعل الاجتماعي .

ومن هذا فان النشاط البدني والرياضي يكاد يكون بمثابة قارب النجاة لهذا الفرد وما يقدم له من صفات حميدة في حياته كالتسامح والتعامل بأخلاق عالية مع الآخرين ، مما يؤدي به في الاندماج الاجتماعي وهذا ما أكده الباحثون والأساتذة على الأنشطة الرياضية والممارسة سواء كانت فردية أو جماعية فهي تساعد وبشكل فعال وكبير في زيادة الاندماج أكثر من جميع النواحي في المجتمع .

#### الاستنتاج العام :

من خلال دراستنا هذه حاولنا أن نسلط الضوء على الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية و البدنية في التفاعل الاجتماعي لفترة المراهقة باعتبار أن هذه الأخيرة تشمل مجموعة من التغيرات النفسية و الفزيولوجية و هي مرحلة حساسة جدا ، و هامة في تحديد كيان شخصية الفرد المستقبلية من خلال سلوكياته الممارسة سواء مع نفسه او غيره .و من خلال عرض النتائج و أستنتاجات الاستبيان لكل من التلاميذ و الأساتذة يمكن أن نصل إلى خلاصة لهما تتمثل في الإجابة عن الفرضيات المقدمة في بداية هذه الدراسة و المتمثلة في ما يلي :

**أولاً:** أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال جدا في تحسين سلوكيات المراهق و السير به إلى الاستقرار و دمجهم مع الجماعة من خلال تعليمه كيفية التعامل مع الآخرين بمعرفته لحقوقه و واجباته المتبادلة مع الآخرين دون التطرق إلى ممارسات و معاملات تسيء للغير أو لنفسه و بذلك تبعدهم عن الوقوع في التصادم يمكن أن يصل إلي الممارسات العدوانية ، وبهذا يكون الأستاذ قد ساعدهم على بناء شخصية ناجحة ، سليمة وكاملة ومتوازنة مبنية على القيم والمثل الأخلاقية التي تسود المجتمع .

وهذا ما أردنا توضيحه من خلال طرح فرضيتنا الأولى في أن أستاذ التربية البدنية الرياضية له دور مهم في التفاعل الإجتماعي .

**ثانياً :** أن حصة النشاط البدني والرياضي تساهم مساهمة فعالة وأكيدة في التخفيف من الإضطرابات النفسية التي تعيشها فئة المراهقين مما يساعدها على الإندماج السليم في المجتمع بالإضافة أن ممارسة الأنشطة الرياضية تمكنهم من الترويح عن النفس وإزالة المشاكل وهذا مايساعد المراهق على تخطي هاته المرحلة الأصعب في حياته وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا التي تنص على أن التربية البدنية الرياضية لها إنعكاسات على المراهقين.

**ثالثاً :** إن تلاميذ الطور متوسط في مرحلة المراهقة التي تكون تصادف عادة تغيرات فيزيولوجية ونفسية تفتح لديهم طاقة زائدة وتكون كامنة تقبل الانفجار في أي وقت ممكن وعادة ما يظهر على شكل عدوانية تجاه الغير وللتوجيه والقضاء على تلك الطاقة لابد من خلق وسائل علاجية تشمل ألعاب وأنشطة بدنية وإنفعالات نفسية سليمة كالفرح والسعادة وحب الجماعة وهذا مايقوم به في حصة التربية البدنية والرياضية حيث ينتج عن هذه العاملة الحسنة مع الزملاء إكتساب الخصال والأخلاق الحميدة ، وهذا يزيد من تطور العلاقة بين الجماعة.

#### توصيات اقتراحات:

- من خلال قيامنا بهذا البحث المتواضع والذي يدور موضوعه حول " دور التربية البدنية و الرياضة في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط " أن النشاط الرياضي في جعل المراهق يتحكم في انفعالاته وميولاته ومحاولة ضبط سلوكاته التي تصدر عن .

ومن خلال هذا نتقدم إليكم بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تساعد كل من الأستاذ أو المربي في إعطاء المجتمع فرد سليم من عدة جوانب سواءا كانت نفسية ، عقلية ، بدنية ، هاته الاقتراحات متمثلة في ما يلي :

1 - المعاملة الحسنة والصادقة بين الوالدين والأطفال خاصة في مرحلة المراهقة وذلك بالابتعاد عن القسوة والإهمال

2- توفير للأستاذ المحيط الملائم حتى يمكنه بالقيام بالمسؤولية والسهر على العمل المنوط به للوصول بهذه الفئة للمستوى المطلوب وتسخيرهم في خدمة مجتمعهم .

3 - الاهتمام أكثر بعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي بما يقدمه الأستاذ من فائدة للتعامل مع هذه الفئة .

المراجع



## الكتب بالعربية :

1. احمد بو سكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية ، للتعليم الثانوي التقني ، جامعة المسيلة 2005
2. أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، سوريا ، ط 1 ، 1998
3. أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة للطبع ، الكويت ، 1996 ،
4. أحمد محمد الزعبي ، علم النفس النمو ، "الطفولة و المراهقة " دار زهران ، عمان ، الأردن ، 2001 .
5. احمد ماهر أنور حسن وآخرون ، التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة ، ط 1 ، 2008 .
6. بدور المطوع ، صهير بدير ، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006.
7. جودة بني جابر ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن، ط1، 2004
8. حامد عبد السلام الزهران ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط5 ، 1981.
9. خليل ميخائيل معوض:سيكولوجية النمو :الطفولة و المراهقة ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2003
10. ذوقان عبيدات وآخرون .البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه ط1 الجامعة الأردنية (1998).
11. قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 1998 .
12. صالح على أبو جادو ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط3 ،
13. فؤاد البيهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلي الشيخوخة ، دار الفكر الجامعي ، القاهرة ، بدون سنة .
14. حسين عبد الحميد احمد رشوان ، التربية المجتمع ،المكتب العربي الحديث،الإسكندرية ، 2002
15. سلامة الخميسي ، التربية والمدرسة والمعلم ، قراءة اجتماعية ثقافية ،دار الوفاء،مصر ، 2000
16. كمال آت منصور،رابيح طهير.منهجية إعداد بحث علمي دار الهدي للطباعة والنشر،عين مليلة 2003.
17. معتز الصابوني ، علم الاجتماع التربوي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 2006
18. قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 1998 .
19. محمد سعد زغلول وآخرون،مدخل التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر،القاهرة ،ط 1، 2002
20. محمد محمد الشحات ،كيف تكون معلما ناجحا للتربية الرياضية ،مكتبة العلم والايمان ،بدون سنة
21. محمد حسن علاوي، سيكولوجيا الجماعة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر دمشق ، بدون سنة .
22. مصطفى حسين باهي ، إخلاص محمد عبد الحفيظ ، الإجماع الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط2، 2004 .
23. محمد عمر التنوبي ، قراءات في علم النفس الاجتماعي ، مكتبة المعارف الحديثة للنشر ، الإسكندرية 1994 .
24. محمد جمال يحيوي ، دراسات في علوم النفس ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران 2005.
25. محمد إقبال محمود ، المراهقة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1، 2006 .

26. محمد حسن علاوي ، أسامة كاتب راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 .
27. ناهد محمود سعد وآخرون ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط 2 ، 2004 .
28. صالح على أبو جادو ، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط3،2002.
29. عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف للنشر ، الإسكندرية ، بدون تاريخ .
30. عبد المنعم عبد القادر الميلادي :سيكولوجية المراهقة،مؤسسة شباب الجامعة.الإسكندرية، 2004
31. عبد الرحمان العسوي : سيكولوجية التنشئة الإجتماعية ،دار الفكر العربي .الإسكندرية،1985.
32. عبد الرحمان العيسوي : المراهق و المراهقة ، دار النهضة العربية بيروت . 2005 .
33. عصام نور : سيكولوجية المراهقة مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية 2004.
34. عبد الرحمان العيسوي ، سيكولوجيا النمو(دراسة في نمو الطفل والمراهق ) ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت ، 2003.
35. غريب سيد احمد، علم الإجتماع ودراسة المجتمع،دار المعرفة الجامعية للتوزيع،الإسكندرية ، 2000
36. عباس محمود عوض : المدخل إلى علم النفس النمو ، دارالمعرفة الجامعية .الإسكندرية ،2004
37. عليان ربحي مصطفى ، خطوات البحث العلمي في علم المكتبات ، رسالة المكتبة .
38. عمار بحوش ، محمد محمود الزنبيات ، مناهج البحث العلمي ، أسس وأساليب ، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، 1989 .
39. فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة دار الفكر الجامعي. القاهرة، بدون سنة .

#### مذكرات تخرج:

1. سفيان نافع،ممارسة التربية البدنية والرياضية وأثرها على الصورة الحسية للمراهقين (جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية-رسالة ماجستير)،غير منشورة، 2001-2002 .
2. رضوان بن جدو بعيط ، الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الإجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي(جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية -رسالة ماجستير) غير منشورة ،سنة 2002-2003 .

#### الكتب بالفرنسية :

1. -Folquie: dictionnaire de la langue pédagogie que , sana édition p . u France 1971.

ملاحق

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور . الجلفة

قسم التربية البدنية والرياضية

## استمارة بحث خاصة بالأساتذة

تحية طيبة وبعد :

في إطار انجاز مذكرة نيل شهادة ليسانس :

نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بصراحة وصدق وكل موضوعية ونشكركم مسبقا على تعاونكم

- ملاحظة : وضع علامة ( x ) في الخانة المناسبة مع خالص الشكر والتقدير

- معلومات عامة

- اسم المؤسسة : .....

- الجنس :

ذكر  أنثى

- السن : .....

- نوع الشهادة المتحصل عليها : .....

- الخبرة المهنية : .....

- الخبرة الرياضية : .....

## الاستبيان الخاص بالأساتذة

- هل للتربية البدنية والرياضية بعد اجتماعي؟

نعم  لا

- كيف ترى تعامل المراهق أثناء الحصة

منطوي على نفسه  التعامل مع الغير  إظهار سيطرته على المجموعة

- هل تعتقد أن التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقات بين التلاميذ؟

نعم  لا

- ما هي الأنشطة الرياضية التي تجدها تساعد على التقليل من السلوكيات العدوانية؟

جماعية  فردية  كلاهما

- ما هي أهم السلوكيات العدوانية التي تلاحظها؟

مباشرة  غير مباشرة

- كيف تتعامل أثناء نشوب شجار بين التلاميذ؟

طرد مباشر  لا مبالاة  الإصغاء ومحاولة الصلح

- ما هي أهم المشاكل النفسية التي تواجهها مع التلميذ؟

الغضب  الاكتئاب  القلق  العدوانية

- بماذا ينصح الأستاذ الذين لا يمارسون النشاطات البدنية والرياضية؟

الممارسة  إظهار قيمة الحصة في التربية وتقويم السلوك

إظهار دور حصة التربية البدنية والرياضة في التخلص من المشاكل النفسية

- هل دور القائمين على هذا القطاع في المستوى؟

سلبى  ايجابى

- هل المرافق و الأجهزة متوفرة بشكل جيد؟

متوفرة  ملائمة  منعدمة